

إطار مقترح لإدخال قواعد و أخلاقيات السلوك المهني فى منظومة التعليم المحاسبى "مع التطبيق على النظام الجامعى السعودى "

د / يسرى محمد محمود البلتاجي

مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة
جامعة الاسكندرية

ملخص البحث

ومن خلال الدراسة التطبيقية التى أجريت على عينة من مجتمع أعضاء هيئة التدريس العاملين فى كليات الإقتصاد والعلوم الإدارية فى الجامعات السعودية ، تم اختبار الفروض الثلاثة وتم قبولها جميعاً ، ويعنى ذلك أن الإطار الذى أقترحه الباحث لتدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني يعتبر إطاراً متكاملاً يمكن من خلاله زيادة حساسية الطالب أخلاقياً وتوجيه سلوكه نحو الإلتزام الفعال بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، وأن نجاح هذا الإطار المقترح يعتمد فى المقام الأول على مدى توافر الدعم المادى والمعنوى له من قبل الجهات القائمة على تطبيقه ، وأن هذا الإطار يمكن تطبيقه بنجاح فى جامعات المملكة العربية السعودية .

هدف هذا البحث إلى بيان مفهوم السلوك الأخلاقى وعلاقته بمجال الأعمال ، وبيان تأثير أخلاقيات السلوك المهني على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية ، تقييم مداخل إدخال أخلاقيات السلوك المهني فى منظومة التعليم الجامعى ، كما هدف البحث أيضاً إلى تقديم إطار مقترح لإدخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني فى منظومة التعليم الجامعى المحاسبى ، وقد تمحورت فروض البحث حول هذا الإطار المقترح فتعلق الفرض الأول بمدى إكتمال الإطار المقترح وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوه منه فى زيادة حساسية الطالب أخلاقياً وتوجيه سلوكه نحو الإلتزام الفعال بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، وتناول الفرض الثانى عوامل نجاح هذا الإطار ، وتناول الفرض الثالث مدى قابلية تطبيق هذا الإطار فى جامعات المملكة العربية السعودية.

Abstract

The objective of this research is to clarify the concept of moral behavior and its relationship to the field of business, and explain the effect of the ethics of professional conduct on the effectiveness of the accounting information system, evaluate the entrances the ethics of professional conduct in the university education system, as the aim of the research is also to provide a proposal framework for the introduce of the rules of ethics and professional conduct in accounting University education system, research hypotheses has focused about this proposed framework suspending first hypothesis to the completeness of the proposed framework and its ability to achieve the desired objectives to increase morally student's sensitivity and guide his behavior towards an effective abide by rules of ethics and professional conduct, the second hypothesis attached success factors of this framework, the third

hypothesis attached the applicability of this framework in the Saudi Arabia Kingdom universities , Through the application study, which was conducted on a sample of the teaching community staff in the faculties of Economics and Administrative in Saudi universities, the three hypotheses tested and accepted all of us, which means that the framework proposed by the researcher to teach the rules of ethics and professional conduct is an integrated framework within which to increase morally student's sensitivity and guide his behavior towards an effective abide by rules of ethics and professional conduct, and that the success of this proposed framework relies primarily on the availability of moral and material support by those which applied, and that this framework can be applied successfully in the Saudi Arabia Kingdom universities

١ - المقدمة

يقتصر فقط على نشأة المحاسب الإجتماعية ولكنه يرتبط أيضاً بتأهيله الأخلاقي أثناء تواجده بالمرحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة الجامعية التي يمكن خلالها الربط بين البناء العلمي والأخلاقي والمهني .

الإطار النظري للبحث

تعد قواعد وأخلاقيات السلوك المهني بمثابة الرقابة الذاتية للفرد والتي يستطيع من خلالها التمييز بين الصواب والخطأ في سلوكه أثناء العمل ، فعند مواجهه المحاسب لمشكلة لها شق أخلاقي فلا بد له من العودة إلى المبادئ الأخلاقية التي يؤمن بها لتكون هي المرشد في عملية اتخاذ القرار الخاص بهذه المشكلة .

وتتمثل مشكلة هذا البحث في ضعف البناء الأخلاقي المهني للمحاسب والذي لا يمكن ارجاعه فقط إلى البيئة الإجتماعية التي نشأ فيها المحاسب ، ولكن أيضاً لقصور منظومة التعليم عن إتمام وإصلاح هذا البناء ، مما يؤدي إلى انحراف المحاسب عن قواعد وأخلاقيات السلوك المهني وبالتالي إنتاج معلومات لا تساعد على ترشيد القرارات الإقتصادية مما يؤدي إلى الإضرار بالأطراف ذات المصلحة .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي :

س : ما هو مدى تأثير العملية التعليمية على إلتزام المحاسب بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني ؟

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن هذا البحث

يهدف إلى :

١- بيان مفهوم السلوك الأخلاقي وعلاقته بمجال الأعمال .

تتمثل قواعد وآداب سلوك المهنة في مجموعة من المبادئ التي تمثل القيم الأخلاقية والتي تعتبر بمثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني ، ومجموعة قواعد تمثل الصفات السلوكية التي يتعين على الفرد التحلي بها عند ممارسة أعماله وعند تعامله مع الآخرين ، فالمبادئ هي الإطار العام الذي يحكم القواعد ، وترتكز المبادئ والقواعد السلوكية على مجموعة من القيم الأخلاقية مثل النزاهة والموضوعية والإستقلالية والتفاني في أداء العمل وعدم كتمان الحق أو تحريفه من أجل منافع شخصية .

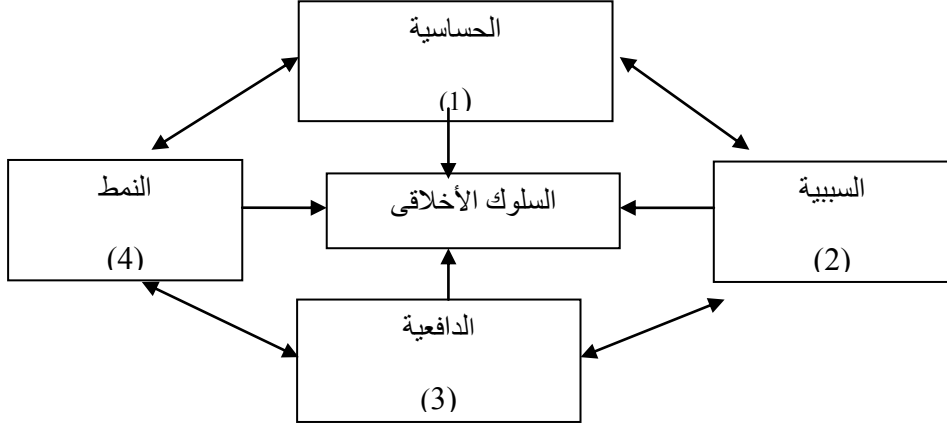
ولا يقتصر السلوك الأخلاقي على المحاسبين أثناء مزاولتهم لمهنتهم بل يسرى ذلك على سلوكهم خارج المهنة كما يسرى على غيرهم من الناس ، لأن حالة الأخلاق كل لا يتجزأ تملئ على الإنسان منطلقات مهنية يترجمها إلى مواقف تتسجم مع طبيعة المشكلات التي يواجهها ، أي أن مفهوم السلوك الأخلاقي يوجه السلوك الإنساني على وجه عام .

وتعد مهنة المحاسبة من المهن ذات الأهمية الكبيرة في الحياة الإقتصادية لما تنتجه من معلومات عن الوحدات الإقتصادية تساعد الأطراف المتعاملة مع هذه الوحدات في إتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة ، ومما لا شك فيه أن انحراف المحاسب عن قواعد وأخلاقيات السلوك المهني من شأنه أن يؤثر على جودة المعلومات المنتجة وبالتالي مصالح الأطراف ذات العلاقة .

ومن هذا المنطلق وجب التأكيد على أن البناء الأخلاقي للمحاسب لا يقل أهمية بأى حال من الأحوال عن البناء العلمي له ، وأن هذا البناء لا

- ٢- بيان تأثير أخلاقيات السلوك المهني على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي .
- ٣- تقييم مداخل إدخال أخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم الجامعي .
- ٤- تقديم إطار مقترح لإدخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم الجامعي.
- وتتمثل أهمية هذا البحث في أن الإهتمام بالبناء الأخلاقي للمحاسب لا يقل أهمية عن البناء المهني له ، حيث أن التزام المحاسب بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني من شأنه أن يحسن من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي فيما ينتجه من معلومات من شأنها أن تزيد من رشد القرارات الإقتصادية التي تقوم باتخاذها الأطراف ذات العلاقة .
- ويجب أن تسهم منظومة التعليم الجامعي في هذا البناء ، فخلال سنوات التعليم الجامعي التي ليست بالقصيرة يمكن إرساء قواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، ولا يجب أن يقتصر ذلك على توضيح ماهية هذه القواعد فقط ولكن أيضاً بيان مدى تأثيرها على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والآثار السلبية المترتبة على عدم الإلتزام بها ، سواء كانت هذه الآثار على الأطراف ذات المصلحة أو الوحدة الإقتصادية أو على المحاسب نفسه .
- خطة البحث**
- سوف يتناول البحث النقاط التالية :
- ١- مفهوم السلوك الأخلاقي وعلاقته بمجال الأعمال وتأثير أخلاقيات السلوك المهني على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي .
- ٢- تقييم مداخل إدخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم الجامعي .
- ٣- الإطار المقترح لإدخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم الجامعي .
- ٤- الدراسة التطبيقية .
- ٥- الخلاصة والتوصيات .
- ١- مفهوم السلوك الأخلاقي وعلاقته بمجال الأعمال :**
- تتمثل أخلاقيات المهنة في مجموعة من المبادئ السلوكية والقيم الأخلاقية التي تحكم سلوك الفرد والجماعة في التمييز بين الصواب والخطأ لتصنع محددات عملية اتخاذ القرار (المطيري ٢٠١٢) .
- وهناك ثلاثة مصادر لأخلاقيات العمل المهني هي**
- ١- القوانين والتشريعات والأنظمة والتعليمات ، وهي المعايير القانونية والتشريعات والأنظمة والتعليمات الساندة والموثقة .
- ٢- العمليات التربوية والإجتماعية والمعتقدات الدينية ، وتستند على القيم الأخلاقية المتبادلة والمشاركة بين الأفراد .
- ٣- الاعتقادات الشخصية للفرد ، ويتم من خلالها تحديد المعايير التي ترتبط بشكل أساسي بسلوك الفرد وحرية في التصرف .
- كما أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على الممارسات الأخلاقية مثل (رضا & ايمان ٢٠١٢):**
- ١- تصرفات القيادة أو المسؤولين في المؤسسة .
- ٢- التصرفات السارية في المؤسسة .
- ٣- الجانب الأخلاقي في المجتمع .
- ٤- الاحتياجات المالية .
- ويمكن الربط بين السلوك الأخلاقي ومجال الأعمال من خلال مصطلح (أخلاقيات إتخاذ القرار) ، ويعني ادخال البعد الأخلاقي في عملية اتخاذ القرار في مجال الأعمال ، وهو ما قد يسميه البعض

(Whitten & Kehoe 2014) اعتبارات السلامة العديد من النماذج التي تصف محددات السلوك في اتخاذ القرارات الأخلاقية ، وهناك الأخلاقي في مجال اتخاذ القرار (Dellaportas et all 2011)، فمن خلال الشكل التالي :



شكل رقم (1) محددات السلوك الأخلاقي في مجال اتخاذ القرار .

المصدر (Dellaportas et all 2011) .

وهناك فرق بين الأحكام الأخلاقية والمبنية على المعرفة الأخلاقية والحساسية الأخلاقية والتي تسمى في بعض الأحيان المنطق الأخلاقي ، وبين مستوى التنفيذ الفعلي لهذا المنطق والذي يمكن الإشارة إليه بالسلوك أو التصرف الأخلاقي ، فالفرد قد لا يحول كل المنطق الأخلاقي إلى أفعال حيث أن الموازنة بين المنافع والتكاليف تكون هي المتحكم الوحيد في سلوكه الأخلاقي ، وبطبيعة الحال تختلف مقدار المنافع والتكاليف المرتبطة بقرار أخلاقي معين من شخص لآخر وذلك وفقاً لثوابته ومعتقداته الأخلاقية (Thomas 2012) .

وبالتالي فإن طريقة تعامل الفرد مع المواقف الأخلاقية تتوقف على معتقداته وثوابته الأخلاقية التي قد تكون متعارضة لكنها في النهاية تكون مستمدة من بيئته الأخلاقية التي نشأ فيها (Tweedie et all 2013) .

يمكن القول أن الحساسية هي التصرفات (القرارات) الممكنة وتأثيراتها على الأطراف ذات العلاقة ، السببية هي اعتبارات ماذا يجب أن نفعل لحل المشاكل (المعضلات) الأخلاقية ، أما الدافعية فهي التصرفات الشخصية المتعلقة بحل المشاكل الأخلاقية ، ويرتبط ذلك بترتيب الأولويات والذي يتوقف على القيم الشخصية للإنسان وما يعتبر صحيح وما يعتبر خطأ ، والنمط هي عملية تطبيق المهارات في المواقف الأخلاقية المختلفة وما يتعلق بذلك من عملية اتخاذ القرارات .

وهناك بعض النماذج الأخرى التي تصف عملية اتخاذ القرارات الأخلاقية من خلال العلاقة المترابطة بين المعرفة الأخلاقية والحساسية الأخلاقية والأحكام الأخلاقية والسلوك الأخلاقي (Dellaportas et all 2011) .

داخلية يربط بين أفعاله هو ونتائج هذه الأفعال ، وذلك على عكس الشخص الذى لديه رقابة ذاتية خارجية والذى يعزى مخرجات أعماله إلى قوى خارجه عن ارادته مثل الحظ أو نفوذ الآخرين (Hume & Stephen 2006) مع ضرورة الأخذ فى الاعتبار أن كفاءة النظام الرقابى لا تتوقف فقط على الرقابة الذاتية للأفراد وإنما تعتمد أيضاً على القواعد الرقابية المطبقة وقوة التنظيم ذاته (Laufer 1997 & Robertson) ، ولابد كذلك من تحسين المعايير الأخلاقية السلوكية ، تطوير مهارات حل المشاكل ذات الوجهات الأخلاقية (Sadowski & Thomas 2012) ، مع مراعاة ضرورة الإفصاح عن القواعد الأخلاقية فى مجال المهنة (Dickinson, 2001) .

٢- تأثير أخلاقيات المهنة على فاعلية نظام المعلومات المحاسبى :

هناك فرق كبير بين الكفاءة والفاعلية ، فالكفاءة أن تفعل الشيء بطريقة صحيحة أما الفاعلية فهى أن تفعل الشيء الصحيح ، ويكون النظام المحاسبى فعالاً عندما تتوافق مخرجاته مع متطلبات الأطراف ذات العلاقة، ويكون السؤال الذى يطرح نفسه ما هى العلاقة بين التزام المحاسب بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني وفاعلية نظام المعلومات المحاسبى ؟ إن قواعد السلوك المهني تعنى الأمانة والنزاهة والموضوعية والاستقلال وبذل العناية المهنية الواجبة وذلك ما يضمن ملاءمة المعلومات واكتمالها وحيدتها ووقيتها وقابليتها للفهم وبالتالي صلاحيتها لإتخاذ القرار من قبل كل الأطراف ذات العلاقة ، ويعد الالتزام بهذه القواعد إعتراضاً من مهنة المحاسبة بمسئوليتها أمام المجتمع ومختلف مستخدمي المعلومات والزملاء ، والقبول بهذه القواعد من شأنه

وهناك العديد من العوامل التى تتحكم فى مقدار المنافع والتكاليف المرتبطة بتصرف أو قرار معين مثل عامل السن والجنس والمستوى التنظيمي ودرجة تقبل المخاطرة وكذلك أهداف واحتياجات الأفراد; (Bampton & Cowton 2013 Phatshwane et all 2014.) ومن خلال استعراض نماذج السلوك الأخلاقى يمكن القول أن العلاقة الأساسية تكون بين المعرفة الأخلاقية والسلوك الأخلاقى ، فالفرد يمكن أن تكون لديه قدرات معرفية أخلاقية عالية ولكن لا يتم توجيهها توجيهاً صحيحاً نحو السلوك الأخلاقى الأمثل .

وتعتبر الأخلاقيات الآن من المحاور الأساسية التى يمكن الاعتماد عليها لزيادة ثروات ورفاهية الأمم وبشكل مستدام ، فهى موجه غير قانونى لاقتصاديات الأعمال نحو مستقبل أفضل ، ولأن المحاسبة تعتبر من الدعامات الأساسية لهذه الاقتصاديات فإن الاهتمام بالأخلاقيات فى مجال المحاسبة يعتبر أمراً ضرورياً لتحقيق هذا الهدف (Ozkan 2013) .

ولكن من المهم تحقيق الربط الجيد بين الأسس الفلسفية لنظرية الأخلاق والتطبيق العملى فى مجال مهنة المحاسبة - مع ملاحظة اختلاف السلوك الأخلاقى بين البشر وأن السلوك غير الأخلاقى قد لا يكون مجرمًا (Odom et all 2005) - ومن خلال هذا الربط يمكن اعداد نماذج متكاملة لصناعة القرارات الأخلاقية فى مجال المهنة (Hise 2012) ولذلك لابد من تطوير الإحساس بالمسئولية الأخلاقية والمهنية والتركيز على الرقابة الأخلاقية الذاتية الداخلية لدى المحاسبين (Ogunyemi 2013)، حيث أن الشخص الذى لديه رقابة ذاتية

إن اكتشاف الأخطاء والتلاعبات في مجال المراجعة يعتبر الآن من الأمور الصعبة وذلك لكثرة العمليات والمعاملات المحاسبية وزيادة خبرة المحاسبين وقدرتهم على إخفاء التلاعبات ، وبالتالي فإن طرق المراجعة العادية لم تصبح كافية وبالطبع فإن زيادة هذه الطرق يعني تكلفة أكبر (Ozkan 2013) .

وتعتبر شركة (أنرون) من أبرز الشركات التي سقطت في نهاية عام ٢٠٠١ نتيجة العديد من العوامل لعل أبرزها عدم تطبيق أو انعدام أخلاقيات المهنة ، حيث سقطت الشركة العملاقة بأصول تقدر ب ٦٣.٤ مليار دولار الأمر الذي شكل أكبر إفلاس لشركة أمريكية وربما على مستوى العالم أجمع (المعتاز ٢٠٠٨) .

ومن الطبيعي أن تردى القيم الاخلاقية لممتهنى مهنة المحاسبة يؤدي إلى العديد من المخالفات الأخلاقية ويشمل ذلك تشويه في القوائم المالية (Hoffman et all 1997) ، والمعاملات اللاأخلاقية - والتي غالباً ما تنشأ نتيجة لتعارض المصالح- مثل القروض غير المناسبة ، التعاملات الداخلية ، الإكراميات ، الاحتياطات ، (Hoffman et all 1997) .

وفى هذا الصدد يشير (رمو ٢٠٠٨) إلى المحاسبة الإبداعية وهى القواعد والوسائل التي يعتمدها المحاسب فى سبيل التوصل إلى أقرب ما يكون من الحقيقة حول نتيجة النشاط والمركز المالى لشركته ، أى أن مجالات الإبداع المحاسبى لا بد وأن تكون ضمن الإطار النظامى لمهنة المحاسبة ، ولأن المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً قد سمحت باستخدام طرائق وبدائل محاسبية متعددة مثل طرق احتساب الإهلاك ، تقييم المخزون ، تقييم الأدوات المالية ، فإن اختيار الإدارة قد يتأثر فى كثير من

رفع مستوى المهنة واكتساب ثقة المجتمع(المنصوري & المشكور ٢٠٠٨) ، لذا فإن الجميع يتفقون على ضرورة الالتزام بقواعد وأخلاقيات المهني (Royae et all 2013) ، وأن الأخلاقيات قد أصبحت جزء أساسى من البرامج المحاسبية التي تدرس فى العالم كله (Breux et all 2010) .

وتدور الأخلاقيات فى فلك هيكمل من القيم المهنية والشخصية والاجتماعية والتي قد تتعارض فى بعض الأحيان ، فقد يتخذ الشخص قراراً معيناً وفقاً لقناعاته الشخصية مع العلم أن ذلك يتعارض مع القيم المهنية أو الاجتماعية ، ولهذا السبب لا بد وأن يكون هناك ميثاق أخلاقى يحكم تصرفات الأفراد داخل أى مهنة (Kermis & Kernis 2014) .

وتعتبر عملية صياغة الميثاق الأخلاقى فى مهنة المحاسبة والمراجعة عملية صعبة وذلك بخلاف بعض المهن الأخرى مثل مهنة الطب أو القانون ، فالميثاق الأخلاقى هو الذى يضمن عدم إضرار المهنيين بالأطراف ذات العلاقة وهذا النوع من الإضرار فى المحاسبة يكون صعب التصور والحصص والتحديد ، أما فى مهنة الطب مثلاً فإن أشكال وصور الإضرار معروفة وبالتالي يمكن صياغة المواثيق المهنية التي تكفل عدم وقوع مثل هذه الأضرار (Liu et all 2012) .

وتظهر أهمية الالتزام بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني بالنسبة للشركات فى حمايتها من وقوع المشاكل الأخلاقية وبالتالي فهى إحدى العوامل الهامة لتقليل الخطر ، كما أنها تقلل الحاجه لتعيين فرق عمل أكثر خبرة وكفاءة لاكتشاف الإنحرافات الأخلاقية مما يقلل من التكلفة .

والتلاعب التي يمكن أن تنتج عن ممارسات محاسبية خادعة ينتج عنها معلومات غير حقيقية هدفها التأثير على اتجاهات وقرارات المتعاملين في الأسواق بطريقة تخدم مصالح جهات معينة (الجيلي & رمو ٢٠١٢) .

ولأن الأطراف المتعاملة مع المنشأة من مستثمرين أو بنوك أو أى أطراف أخرى يعتمدون في تعاملاتهم مع الشركة على مصداقية البيانات المالية والمعلومات المحاسبية المقدمة من قبل الشركة وبالتالي مصداقية الوضع المالي الحقيقي والفعلي للشركة ، فإن القيام بعملية إدارة الأرباح بطريقة غير أخلاقية سوف يؤدي إلى الإضرار بمصالح الأطراف ذات العلاقة (حرب ٢٠٠٧) .

ويمكن إرجاع هذه التصرفات للأخلاقية إلى عاملين ، الأول هو الضغوط الواقعة على المهني والتي قد تكون ضغوط مالية ، منافسة على العمل ، فرص متوقعة ، الثاني هو تصور أن العمل الإحتيالي مقبول ومتوافق مع الميثاق الأخلاقي للشخص .

ولذلك لابد وأن يكون التوجيه نحو الفهم الأخلاقي الصحيح ثم نقل وترجمة هذا الفهم إلى عالم الأعمال والممارسة العملية ، فتكون التصرفات الأخلاقية بناء على فهم صحيح وتكون لدى المحاسب الشجاعة في الدفاع عن هذه التصرفات ، ليس هذا فحسب بل يصبح في هذه الحالة قدوة لغيره في مجال القرارات الأخلاقية (Albrecht et all 2006) .

ونتيجة لأهمية البعد الأخلاقي في سلوك المحاسب وأثره على مخرجات عمله كان لزاماً على إدارة الشركات أن تعي أن وهم " كل شيء تحت السيطرة " لم يعد موجوداً حتى ولو استخدمت الأدوات الرقابية الصارمة أو حتى نظم الحوافز ، فالشخص يمكن أن يعدل سلوكه فنياً ليتواءم ظاهرياً مع

الأحيان بالأهداف الخاصة بها ، ولأن المحاسبة تعتمد في بعض الجوانب على التقدير الشخصي مثل عمر الموجودات وتكوين المخصصات فإن هذه الجوانب يمكن أن تكون مجالاً للتحكم في نتيجة النشاط والمركز المالي ، كما أنه يمكن اختيار توقيت عمليات حقيقية من أجل عمل انطباع معين ، إدخال عمليات وهمية من أجل التلاعب في حسابات الميزانية أو لتحويل الأرباح بين الفترات المحاسبية .

وتعتبر عملية تمهيد الدخل صورة من صور المحاسبة الإيداعية والتي تختلف دوافع القيام بها باختلاف مدى استقرار دخل المنشأة واعتقاد الإدارة بمدى تمشييه مع توقعات الأطراف ذات العلاقة ، فضلاً عن طبيعة العلاقة بين الإدارة والملاك ومدى اشتراكها في ملكية المنشأة وغيرها من العوامل الأخرى المتعلقة بالمناخ العام الاقتصادي والاجتماعي والتشريعي بالدولة .

وبذلك يمكن تصنيف الدوافع وراء التلاعب بالسياسات المحاسبية بغرض تمهيد الدخل إلى نوعين ، دوافع داخلية ومنها حوافز الإدارة ، حجم المنشأة ، هيكل التمويل ، الوفورات الضريبية ، ربحية المنشأة ، دوافع خارجية ومنها المرونة في تطبيق المبادئ المحاسبية ، طبيعة المناخ الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ، غياب متطلبات المنظمات المهنية والهيئات الرقابية (زيدان، ٢٠٠٧)

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن مسببات الفساد الإداري ترتبط بمهنة المحاسبة والمراجعة من خلال نوعية المعلومات المالية والمحاسبية المقدمة ومدى صدقها ونزاهتها وتطابقها مع الحقيقة ، وعدم وجود آليات قادرة على ضبط ومراقبة صحة هذه المعلومات لتفادي الوقوع في عمليات الغش

يشمل ذلك تقييم للثقافة والتوجهات الأخلاقية للإدارة وكفاءة المنظمة في تحقيق المستوى المطلوب من التشغيل القانوني والأخلاقي ، على أن يتم تقييم القيم الأخلاقية للتنظيم مقارنة بالقيم المعيارية ، ويمكن أن يتم ذلك وفقاً للخطوات التالية (Boyle et all 2011) :

١- الحصول على دعم الإدارة العليا ومجلس الإدارة
٢- تحديد القيم الأخلاقية المثلى المطلوبة للمنظمة ، مع مراعاة اختلاف الثقافات المرتبطة بالسلوك الأخلاقي المقبول والتي بناء عليها يتم وضع الآليات المناسبة لرقابة ومتابعة الأخلاقيات (Chen 2001) ، مع ضرورة إشراك العاملين في وضع الميثاق الأخلاقي والتركيز على العناصر الهامة مثل التعاملات الداخلية ، الأنشطة المشبوهة المحتملة ، الممارسات الملثوية (Brown & Stan 2003) ، ويشمل ذلك تحديد الوجهه الإستراتيجية والمخاطر المرتبطة .

٣- تحديد وتقييم المخاطر التنظيمية المرتبطة بعدم التوافق مع القيم الأخلاقية المثلى .

٤- وضع خطة لمتابعة الأخلاقيات ، على أن يتم اختيار الآليات المناسبة مثل طريقة الخط الساخن (Edwards&Spasoff 2009) ، يمكن من خلالها التعرف على الانحرافات في القواعد الأخلاقية ، على أن يشمل ذلك ضمان تفعيل الميثاق الأخلاقي ، توافق برامج الحوافز والمكافآت مع التوجه الأخلاقي ، التشديد على معاقبة المخالفين ، مع الأخذ في الاعتبار مشكلة إصدار أحكام تخص القواعد الأخلاقية العامة في المشاكل الأخلاقية الخاصة (Lampe & Garcia 2008 ; Brooks & Mason 2005) ، وأنه في حالة غياب القواعد

حاجات ومتطلبات النظام ، ولكن دائماً يسعى لتعظيم منافعه الشخصية عن طريق المفاضلة بين عوائد التصرف للأخلاقي والعقوبات التي يمكن أن تقع عليه جراء هذا التصرف (Rosanas & Velilla 2005) ، لذلك لابد وأن يكون الهدف هو توجيه الأفراد نحو أهداف الوحدة ، ولأن تصرفات الأشخاص تحدد بها الرغبات والصفات الشخصية فإن الأنظمة الرقابية لابد وأن تراعى فيها هذه الاعتبارات ، مع الأخذ في الاعتبار النواحي الأخلاقية والسلوكية عند وضع الاجراءات الرقابية

وقد أوضح البعض (Dulek et all 1997) أن تجاهل الجانب الأخلاقي في رقابة المعلومات قد يؤدي لنتائج عكسية حيث يؤدي إلى تصرفات عدائية من جانب المرؤوسين الذين يعتبرون أن هذه الاجراءات في حد ذاتها غير أخلاقية ، فعلى سبيل المثال يمكن من خلال تفعيل التوافق الأخلاقي أن تكون نظم الحوكمة عن طريق آليات تكنولوجيا المعلومات فعالة ، فيمكن تحقيق التوازن بين فعالية هذه الأنظمة والعمل الآمن في ظلها (Al Hosban 2004; Anonymous, 2015).

وعلى ذلك فعندما تراقب الأشخاص أو توجه سلوكهم فيجب أن تعلم أن القواعد الرقابية لا يمكن أن تلوأبداً قواعد الأخلاق والنزاهه لديهم ، والنزاهه والأخلاق عملية نسبية تختلف من شخص لآخر ، فما يعتبر صحيحاً لدى البعض قد يعتبر خطأ لدى البعض الآخر ، ويتوقف ذلك على المعتقدات والقيم الأخلاقية لدى هؤلاء الأشخاص (Neumann 1992) .

ونتيجة للخلل الذي يمكن أن يحدث في ظل البيئة الأخلاقية غير الصحيحة فلا بد وأن يكون هناك تقييم للمناخ الأخلاقي للمنظمة ككل ، على أن

ذلك بتركيز الفرد على مدى عدالة القواعد والقوانين في ضوء المبادئ العامة للعدالة .

ولقد استخدمت هذه المستويات لقياس تأثير المداخل المختلفة لتعليم قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في الجامعات ، حيث تستخدم في قياس ما يعرف بقدرات (توجهات) التفكير الأخلاقي لدى الطلبة عند استخدام مدخلين من مداخل تعليم الأخلاقيات ، يتعلق الأول بتدريس هذه المبادئ في شكل مقررات دراسية مستقلة ، ويتعلق الثاني بتدريس هذه المبادئ ضمن المقررات المحاسبية المختلفة (Klimek & Wenell 2011) .

وقد أوضح (Klimek & Wenell 2011) أن الطلبة الذين يدرسون الأخلاق في صورة مقرر مستقل يكون لهم قدرات أعلى في التفكير

والتصرف الأخلاقي من الطلبة الذين يدرسون هذه القواعد ضمن المقررات المحاسبية المختلفة .

كما أوضح (Madison & Schmidt 2006) في دراسته التي أجراها على عدد من جامعات أمريكا الشمالية أن معظم برامج تعليم الأخلاقيات في هذه الجامعات تدمج دراسة الأخلاقيات ضمن المقررات الدراسية العادية (حوالي ٧٠ % من الجامعات) ، أما النسبة الباقية (٣٠ %) فهي إما أن تقوم بتدريس الأخلاقيات في مقرر مستقل أو تستخدم مدخل جديد لتعليم الاخلاقيات يقوم على الدمج بين المدخلين وذلك بتدريس مقرر مستقل للأخلاقيات مع إدماج القواعد الأخلاقية في المقررات الدراسية العادية .

ولكن في هذه الحالة يكون السؤال ، هل من الأفضل أن يتم إدماج القواعد الأخلاقية في كافة المقررات الدراسية أم يتم التركيز على بعض المقررات فقط ؟ (Blanthorne et all 2007) ، أيضاً هناك

الأخلاقية التي تخص حالة معينة فإن الأشخاص يصدرن الأحكام بناء على قيمهم الاجتماعية الخاصة (Dolfsma 2006) .

- ٥- التقييم الدوري للبيئة الأخلاقية للمنظمة .
- ٦- التقرير عن نتائج متابعة الأخلاقيات .
- ٧- تطبيق ومتابعة خطة للتحسين بناء على المعلومات المرتدة .

٣- ادخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم الجامعي

شهدت الفترة الأخيرة تزايداً في الاهتمام بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني خاصة بعد الانهيارات التي حدثت لعدد من الشركات الكبيرة (مثل شركة أرون) نتيجة لممارسات غير أخلاقية ، وأصبح هناك العديد من التساؤلات منها :

- ماهي العوامل المؤثرة في توجيه المحاسب نحو الالتزام بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، وهل يمكن التحكم في هذه المؤثرات ؟ .
- هل للسياسات التعليمية دور فعال في توجيه أو إعادة توجيه المحاسب نحو الالتزام بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني ؟ .
- ويرتبط ذلك بمراحل تطور الفكر الأخلاقي والتي يمكن التعبير عنها من خلال عدة مستويات كالآتي (زيدان ٢٠٠٦) :

١- المستوى الإبتدائي : ويتعلق بأثر إختيار الفرد لتصرف معين على ذاته دون النظر إلى التوقعات السائدة بالمجتمع ويرتبط ذلك بالعمل على تجنب العقاب وتحليل التكلفة والمنفعة للفرد

٢- المستوى العادي : يهتم الفرد بقوانين المجتمع والعلاقة بينه وبين الآخرين حيال قيامه بتصرف معين .

٣- المستوى فوق العادي : ينظر الفرد إلى المجتمع على أنه العامل الأهم بالنسبة له ويرتبط

- بعض التساؤلات الهامة (Blanthorne et all)
: (2007)
- من الذى سيقوم بتدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني ؟ هل القائمين على تدريس المقررات المحاسبية أم يتم الاستعانة بآخرين ؟
 - ما هو المحتوى الذى سيتم تدريسه وكيف سيتم تدريسه ؟
- وهنا يمكن القول أن هناك بعض الخطوات التى لابد من الالتزام بها لتحقيق الهدف من تعليم قواعد وأخلاقيات السلوك المهني وهي (Uyar & Haydar 2013
- 1- الإتفاق على أهمية الأخلاقيات فى مجال الأعمال .
- 2- الإتفاق على أهمية دور الجامعات فى تعليم هذه الأخلاقيات ، وأن الأخلاقيات لابد وأن تكون ضمن قائمة السياسات للكليات .
- 3- الكلية هى التى تحدد كيف يمكن دمج الأخلاقيات فى برامج دراسة المحاسبة ، وعليها أن تبحث عن طريقة لنمذجة طرق تدريس الأخلاقيات .
- 4- توفير الدعم الكافى للكليات للقيام بهذا الدور على أن يكون الهدف من تدريس الأخلاقيات ما يلى (Uyar & Haydar 2013) :
- يتعرف الطالب القيمة الحقيقية لتعلم الأخلاقيات ، وكيف ترتبط الأخلاقيات بكل قرارات الأعمال .
 - يتعلم الطالب مراعاة الجوانب الأخلاقية فى كل قراراته بصرف النظر عن الطرف ذى المصلحة المتأثر بهذا القرار .
- إذن الهدف هو تطوير الإحساس بالمسئولية الأخلاقية والمهنية لدى محاسب المستقبل ، وتطوير
- مهاراته الخاصة بحل المشاكل ذات الوجهات الأخلاقية (Sadowski & Thomas 2012) .
- على أن يتم ذلك من خلال :
- اشراك الطلبة فى مناقشة القضايا المحاسبية الأخلاقية ، على أن يكون الهدف زيادة الحس الأخلاقى لديهم.
 - استخدام طرق التدريس الحديثة فى مجال تعليم الأخلاقيات مثل ، مجموعات (فرق) تعلم ، طرح حالات دراسية حقيقية - يقوم الطلبة بتجميعها من مصادر مختلفة ويتم مناقشتها من خلال طرح أسئلة والاستماع إلى الإجابات (Kreissl & Upshaw 2012) - استخدام المجالات أو الأفلام كوسائل تدريسية مساعدة .
- وهذه الوسائل المساعدة لا تستخدم فقط لزيادة وعى الطلبة للدور الأساسى لقواعد وأخلاقيات السلوك المهني فى مجال المحاسبة ولكن أيضاً كمحفز لتعلم أخلاقيات السلوك المهني ، وعن مدى قوة تأثير هذه الأدوات يمكن القول أن عرض صورة ، فيديو لشيء معين له علاقة بالأخلاقيات يمكن أن يكون تأثيره على المتلقى أقوى من تأثير محاضرة كاملة (Smith et all 2005) .
- ويمكن القول أن البرنامج التعليمى الذى يحتوى على الجانب الأخلاقى لابد وأن يراعى فيه عدة محاور (Peursem & Julian 2006) :
- التركيز : وتعنى تركيز البرنامج على الهدف المرجو منه وعدم تشتيته بالاهتمام بأهداف ثانوية
 - التكامل : وتعنى تكامل العملية التعليمية مع التوجهات الأخلاقية للبرنامج .
 - الدعم : وتعنى كل وسائل الدعم الممكنة لنجاح البرنامج ، سواء دعم مادى أو معنوى .

- **الهيكل** : تنظيم جيد للبرنامج متوافق مع ظروف البيئة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية الذى يطبق فيها .
- **الوقتية** : وتعنى السنوات الدراسية التى سيطبق فيها هذا البرنامج والساعات الدراسية اللازمة لتغطيته .
- مع ضرورة مراعاة أن تدريس أخلاقيات السلوك المهني فى السنوات الدراسية الأولى قد يواجه بمشكلة افتقار الطلبة فى هذه المستويات للمهارات الفنية وبالتالي عدم قدرتهم على إدراك أثر هذه القواعد على جودة الأداء المهني (Lapanne 2007)، وبالتالي يكون من المفضل تدريسها فى السنوات الدراسية الأعلى (Ghaffari et all 2008)
- ويمكن النظر إلى عملية بناء البرنامج التعليمي ذو البعد الأخلاقي من خلال الأبعاد التالية (Massey & Hise 2009)
- **بعد المساحة** : وتعنى المساحة التى سيتم افرادها للجانب الأخلاقي ، ويتوقف ذلك على كمية الأخلاقيات المراد إدراجها فى المناهج المحاسبية ، وطريقة تدريسها ، هل ستكون فى شكل مقرر مستقل أو مدمج مع المقررات الأخرى أم خليط من الإثنين ، ويتوقف أيضاً على طبيعة الطلبة والبيئة التى يعيشون فيها ، ومن الجدير بالذكر أن كم أو مدى تدريس الأخلاقيات يتوقف على سمعة الجامعة ومكانتها ومقدار التمويل الذى يمكن أن توفره لتحقيق هذا الهدف (Ghaffari et all 2008) .
- **بعد المحتوى التعليمي** : وتشمل عملية الدمج بين النظريات الأخلاقية وتطبيقاتها وإنعكاساتها فى مجال مهنة المحاسبة ، بما فى ذلك أساسيات
- الأخلاقيات فى مجال الأعمال والمواثيق الأخلاقية ، والحالات للأخلاقية وكيفية مواجهتها (Dayou 2008) .
- **بعد التدريس** : ويشمل ذلك القائمين بالتدريس من أكاديميين ومهنيين والخبرات التى يجب توافرها لديهم (Williams & Elson 2010) ، وطريقة التدريس ومدى استخدام الوسائل التعليمية الأساسية وكذلك الوسائل المساعدة .
- ويجب التركيز على أهمية البعد التدريسي فى توجيه الطالب وإرشاده ، فعلى الرغم من أن الالتزام الأخلاقي يكون نابغاً من الشخص ذاته إلا أن تدريس القواعد الأخلاقية وعلاقتها بالمهنة تكون بمثابة المرشد الذى يمكن أن يتبعه الشخص إن أراد الإلتزام الأخلاقي مهنياً (Bernardi & Bean .) 2006
- وكذلك لابد وأن يحتوى مقرر قواعد وأخلاقيات السلوك المهني فى مجال مهنة المحاسبة على نماذج للمسئولية الاجتماعية ، وكيف يساهم الإلتزام بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني فى الوفاء بهذه المسئولية تجاه المجتمع ، ونماذج لأصحاب المصلحة توضح العلاقة بينهم وبين قواعد وأخلاقيات السلوك المهني (Hurt & Thomas 2008).
- إن الهدف من تعليم الأخلاقيات فى مجال المحاسبة هو زيادة قدرة الطالب على صياغة الأحكام الأخلاقية واتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا ذات البعد الأخلاقي ، ومن الجدير بالذكر أن المعانى الأخلاقية تختلف من مهنة لأخرى فهذه المعانى واضحة إلى حد كبير فى مهنة الطب والمحاماه ، ولكنها تكون أقل وضوحاً فى مهنة المحاسبة ، لذلك لابد وأن يكون التركيز فى تعليم الأخلاقيات على الحالات العملية الحقيقية ، على أن يشترك فى

يسمى بالتطبيقات الأخلاقية لمواقف الأعمال ، ويستطيع هذا المعلم أن يرسخ هذا التوجه في أذهان الطلبة ليزيد من قدرتهم على التمسك بهذه القيم والإصرار على تطبيقها في مجال عملهم ، ليس ذلك فحسب بل يمكن أن يصل بهم إلى مرحلة القيادة الأخلاقية وهي المرحلة التي تجعل منهم قدوة لغيرهم في مجال التمسك بأخلاقيات السلوك المهني (Albrecht et all 2006) .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول أن البرنامج الخاص بتدريس أخلاقيات السلوك المهني تدور حول العديد من المحاور وهي

- ١- الهدف من البرنامج والدعم اللازم له .
- ٢- محتوى البرنامج ، وتتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية للبرنامج .
- ٣- طريقة التدريس :
- من خلال مقرر مستقل أو دمج محتويات البرنامج في مقررات المحاسبة العادية مع تحديد ماهية هذه المقررات أو استخدام المدخلين معاً .
- القائم بالتدريس هل هو شخص مهني أو أكاديمي .
- السنوات الدراسية التي يتم فيها التدريس .
- الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس وسوف يحاول الباحث في الجزء التالي من البحث بناء الإطار المفاهيمي الخاص بإدخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم المحاسبي إنطلاقاً من هذه المحاور .

٤- الإطار المقترح الخاص بإدخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في منظومة

التعليم المحاسبي

تناول الباحث في الأجزاء السابقة من هذا البحث مفهوم السلوك الأخلاقي وعلاقته بمجال الأعمال ،

عرضها وتدرسيها بعض المهنيين ، ولا يكون ذلك قاصراً على الأكاديميين فقط (Liu et all 2012) ، على أن يتم التفاعل مع هذه الحالات ومعرفة آراء الطلاب في كيفية التصرف فيها .

ويمكن القول أيضاً أن الهدف من تعليم الاخلاقيات في مجال المحاسبة هو زيادة حساسية الطالب أخلاقياً ، ليس ذلك بتغيير سلوكه بطريقة مباشرة ولكن عن طريق خلق حالة يمكن في ظلها أن يتغير سلوك الطالب ومعتقداته للأفضل ، وأن يستطيع امتلاك القدرات اللازمة للتعامل مع المتعارضات الأخلاقية ، ويكون ذلك أولاً عن طريق المناقشة النظرية لطبيعة الأخلاقيات والمعايير المهنية ، ثانياً عرض تطبيقات عن حالات عملية ومحاولة إسقاط المعايير الأخلاقية على هذه الحالات ، أي يتم تطويع النظريات الأخلاقية وفقاً لطبيعة الطلاب وثقافتهم والبيئة التي يعيشون فيها مع التركيز على القضايا السائدة والمتعارف عليها (Tweedie et all 2013) .

ومن زاوية أخرى يمكن النظر إلى تعليم الأخلاقيات في مجال المحاسبة من خلال قدرة هذا التعلم على تحويل المنطق الأخلاقي للطالب إلى منطق تفاعلي ، بمعنى آخر قدرته على التأثير على الطالب ليحول أفكاره ومعرفته الأخلاقية إلى أفعال تظهر في اتخاذ القرارات ذات البعد الأخلاقي (Thomas 2012) ، وهل يمكن زيادة ذلك من خلال استخدام مدخل الفضيلة ، أو إعطاء الصبغة الدينية على طريقة تعلم القواعد الأخلاقية في مجال المحاسبة (Phatshwane et all 2014 ; Ketz 2006) .

وهنا يظهر دور المعلم في قدرته على ترجمة القيم الأخلاقية إلى حالات عملية وتحديد أي من هذه القيم يجب أن يتحول إلى ممارسة مهنية ، وذلك ما

آخر تحويل المنطق الأخلاقي إلى منطق تفاعلي من خلال إخراج هذه المبادئ والقواعد الأخلاقية إلى حيز التنفيذ ، ويستلزم ذلك بالطبع عرض الكثير من الأمثلة والحالات التطبيقية على الطلبة مع توضيح الجوانب الأخلاقية فيها وتأثيراتها ، فعرض هذه الحالات سوف يزيد من حساسية الطالب الأخلاقية مما يجعله أكثر قدرة على التعرف على الجوانب الأخلاقية للقرار بسهولة .

ومن الجدير بالذكر أن ترسيخ القواعد الأخلاقية للطالب وإخراجها إلى حيز التنفيذ يمكن تدعيمه من خلال التركيز على الجوانب الدينية فيما يتعلق بالقواعد الأخلاقية في مجال المعاملات ، ويوجد في الدين الإسلامي الحنيف العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحت على الإلتزام بالقواعد الأخلاقية في جانب المعاملات ، وهي توضح المنافع التي تعود على المسلم وعلى المجتمع ككل نتيجة الإلتزام بهذه القواعد ، ولهذا السبب لأبد وأن تتم عملية تدريس القواعد الأخلاقية في مجال المحاسبة بطريقة معينة سواء من حيث المحتوى أو من حيث اختيار القائمين بالتدريس وطريقة التدريس ، وذلك ما سيتم تناوله في الأجزاء التالية من الإطار المقترح

أما بالنسبة للدعم اللازم للبرنامج فهو من أهم العوامل اللازمة لإنجاحه ، فالدعم المادي من إدارات الجامعات وعمادات الكليات والتمثل في توفير الإعتمادات المالية اللازمة لتطبيق هذه البرامج وتوفير الوسائل التعليمية الأساسية والمساعدة لذلك ، والدعم المعنوي بالتركيز على أهمية هذه البرامج وحث الكليات والأقسام العلمية على ضرورة تطبيقها والبحث عن الكوادر القادرة على صياغة هذه البرامج

وخلص إلى أن الأخلاقيات تعد من المحددات الهامة جداً لعملية اتخاذ القرار في مجال الاعمال ، والتي يمكن الإشارة إليها بأخلاقيات إتخاذ القرار ، وتناول أيضاً تأثير أخلاقيات السلوك المهني على مهنة المحاسبة من خلال بيان تأثير القرارات الأخلاقية للمحاسب على الأطراف ذات العلاقة ، وأخيراً استعرض الباحث النماذج المختلفة التي يمكن من خلالها ادخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم .

ومن خلال استعراض هذه الدراسات يمكن الخروج بإطار مقترح لبرنامج دراسي يتم تدريسه في المرحلة الجامعية يهدف إلى ترسيخ قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في أذهان طلبة المحاسبة ، ويمكن من خلال هذا البرنامج توجيه سلوكهم بطريقة علمية منطقية بما يتماشى مع أخلاقيات السلوك المهني وبما يجعل نواتج عملهم كمحاسبين في المستقبل يحقق أقصى منفعة للأطراف ذات العلاقة .

وتتمثل محاور الإطار المقترح في الآتي :

٤-١- الهدف من البرنامج والدعم اللازم له

يهدف هذا البرنامج إلى شيئين :

الأول : ترسيخ القواعد الأخلاقية لدى الطالب ، ويقصد بها قواعد الحق والعدل والمساواة ، وربط هذه القواعد ببيئة الأعمال وذلك بإقناع الطالب بأن الإلتزام بهذه القواعد سوف يجعل نواتج عمله كمحاسب موائمة للهدف منها مما يعود بالنفع عليه - متمثلة في عوائد مادية ومعنوية - وعلى بيئة الأعمال التي يعمل بها - الأطراف ذات العلاقة - وعلى المجتمع ككل .

الثاني : تحويل عملية التفكير الأخلاقي التي اكتسبها الطالب إلى سلوك من خلال القرارات التي يقوم بإتخاذها والتي لها جانب أخلاقي ، وبمعنى

وتطبيقها بالشكل الذى يكفل نجاحها على النحو المطلوب .

٤-٢- محتوى البرنامج

إنطلاقاً من الهدف من البرنامج فإن البرنامج لابد وأن يتكون من ثلاثة أجزاء :

أولاً : الدراسة النظرية للقواعد والنظريات الأخلاقية الكلاسيكية والحديثة ، والتي تتناول الأخلاق بالمفهوم العام والتي تحتوى على قيم الحق والعدل والمساواة والإيثار والخير والوعم ، وتبين تأثير هذه القيم على الفرد والمجتمع

ثانياً : دراسة مبادئ وقواعد وأخلاقيات السلوك المهني والخاصة بمهنة المحاسبة والمراجعة والمواثيق الأخلاقية للمهنة التي تضعها الهيئات المهنية والمعمول بها فى كثير من بلدان العالم ، وكيف يمكن أن تختلف هذه المواثيق وفقاً لإختلاف البيئة الإجتماعية والثقافية التي تطبق فيها ، وكيف تسهم هذه المواثيق فى دعم السلوك الأخلاقى فى البلاد التي تطبقها ، وعلى المستوى الشخصى كيف تؤثر طبيعة الفرد وطبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية التي نشأ فيها فى مدى التزامه بهذه القواعد ، وكيف تسهم العملية التعليمية فى تقويم السلوك الأخلاقى للشخص وتزيد من درجة التزامه بهذه القواعد إيماناً منه بأهميتها ودورها فى إعلاء قيمة المهنة وزيادة رفاهية المجتمع ككل .

ثالثاً : دراسة حالات تطبيقية فعلية يمكن من خلالها تطبيق قواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، مع التركيز على الحالات التي تلائم أبعادها طبيعة البيئة التي يتم تدريس هذا البرنامج فيها ، ومن أمثلة هذه الحالات :

- حالات المحاسبة الإبداعية واستغلال المرونة الموجودة فى المحاسبة - تباين طرق الإهلاك وتقويم المخزون وتقدير المخصصات - لإدارة القياس والإفصاح المحاسبى للحسابات بما يخدم مصالح القائمين بإعداد هذه الحسابات ، حالات تمهيد الدخل والتي تعتبر من إحدى صور المحاسبة الإبداعية والتي تقوم فيها الإدارة بإظهار الدخل فى صورة معينة لتحقيق أهداف خاصة .

- حالات تعارض المصالح وما يمكن أن ينتج عنها من اختراقات لقواعد وأخلاقيات السلوك المهني .

- أمن المعلومات ، وكيف يمكن الوصول إلى معلومات داخلية يمكن استخدامها فى تحقيق

وبناء عليه يمكن أن يحتوى البرنامج على النقاط التالية :

- المبادئ والقواعد الأخلاقية الأساسية فى مجال العمل المهني ، التوجهات الأخلاقية ، الحساسية الأخلاقية .

- القواعد الأخلاقية والسلوك غير الأخلاقى للأشخاص تجاه الغير والمجتمع .

٤-٣-٢- السنوات الدراسية التي يتم فيها تدريس البرنامج

وفقاً لما أوضحه الباحث في النقطة السابقة فإن محتويات البرنامج المدمجة مع المقررات المحاسبية سيتم تدريسها في السنوات التي تدرس فيها هذه المقررات ، مع مراعاة كيفية الدمج بين الأبعاد المحاسبية والأبعاد الأخلاقية ، وتوضيح تأثير الالتزام الأخلاقي على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية ومدى تحقيقه لأهدافه ، أما المقرر المستقل بقواعد وإخلاقيات السلوك المهني فيجب تدريسه في السنوات النهائية وذلك لسببين :

- إحتواء البرنامج على النظريات الأخلاقية والتي تحتاج إلى سعة أفق وقدرة عالية على الإدراك من قبل الطالب وهو ما قد لا يكون متوافقاً مع صغر سن الطالب في السنوات الأولى من دراسته .
- إحتواء المقرر على قضايا محاسبية وتطبيقات عملية على مختلف الفروع المحاسبية والتي قد يكون الطالب مازال لم يدرسها بعد .

٤-٣-٣- القائمين بالتدريس

يجب أن تكون عملية التدريس مشاركة بين :
 أ- الأكاديميين : وهم القائمين على تدريس المقررات المحاسبية وذلك لما لهم من خبرة في قواعد القياس والإفصاح المحاسبية وما لهم من قدرة على الربط بين أهمية الالتزام بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية ، وما لهم من قدرة أيضاً على تحديد الوجهات المحاسبية الأكثر تأثراً بالقواعد الأخلاقية وإيضاح الآثار السلبية الناتجة عن عدم الالتزام بهذه القواعد .

أرباح غير عادية لفئة معينة من حملة الأسهم على حساب باقى الملاك .

٤-٣-٣- طريقة التدريس

ويتناول الإطار المقترح طريقة تدريس البرنامج من خلال النقاط التالية :

٤-٣-١- كيفية تدريس محتوى البرنامج

وهناك عدة مداخل يمكن استخدامها لتدريس محتوى البرنامج أولها ، تدريس المحتوى من خلال مقرر دراسي مستقل يحمل عنوان "قواعد وأخلاقيات السلوك المهني" ويعاب على هذا المدخل صعوبة إدخال كل محتوى البرنامج في مقرر دراسي واحد وكذلك صعوبة إختيار السنة الدراسية التي يجب أن يدرس فيها ، ثانيها : دمج محتوى البرنامج في المقررات المحاسبية المختلفة والتي يتم تدريسها على مدار السنوات الدراسية للطالب ، ويعاب على هذا المدخل عدم التركيز على القضايا الأخلاقية أثناء تدريس المقررات المحاسبية وكذلك صعوبة دمج الأبعاد الأخلاقية في بعض المقررات المحاسبية وعدم وجود وقت كافي لعرض التطبيقات الخاصة بالقضايا الأخلاقية .

ثالثها : الدمج بين المدخلين السابقين وهو المدخل الذي يتبناه الباحث في الإطار المقترح ، حيث يكون هناك مقرر مستقل لقواعد وأخلاقيات السلوك المهني مع دمج القضايا الأخلاقية الهامة في بعض - وليس كل - المقررات الدراسية المحاسبية ، وهي المقررات التي يفترض أن تكون أكثر ارتباطاً وتأثراً بالقضايا الأخلاقية وهي المراجعة ، المحاسبة المالية ، المحاسبة الضريبية .

التدريسية من خلال مشاركة الطالب مع الأستاذ من خلال المناقشات المفتوحة والمناظرات التي يمكن من خلالها التعرف على التوجه الأخلاقي للطالب وبالتالي زيادة قدرة الأستاذ على توسيع مدارك الطالب الأخلاقية وتوجيه سلوكه ، كما يجب أن يطلب الأستاذ من الطالب أن يقوم بإجراء تحليل لحالات عملية واستخلاص نتائج وعرض هذه النتائج على باقي الزملاء لمعرفة آرائهم فيها ، على أن تكون المناقشات والمناظرات مفتوحة بحيث تحقق الغرض المنشود منها .

ومن خلال الإطار المقترح يمكن استخلاص الفروض النظرية الخاصة بالبحث ، وتتعلق الفروض بالإطار المقترح من حيث :

- مدى اكتماله وقدرته على تحقيق الهدف المرجو منه .
- عوامل نجاحه .
- إمكانية تطبيقه في البيئة الجامعية السعودية .

ومن هذا المنطلق يمكن صياغة فروض البحث كالتالي :

H1 : يعتبر الإطار المقترح إطاراً متكامل الأركان يمكن من خلاله زيادة حساسية الطالب أخلاقياً وتوجيه سلوكه نحو الإلتزام الفعال بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني .

H2: يتوقف نجاح البرنامج على توافر الدعم المادي والمعنوي له .

H3 : الإطار المقترح قابل للتطبيق في البيئة الجامعية السعودية .

٥- الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار الفروض النظرية للبحث والمتعلقة بمدى اكتمال الإطار المقترح وقدرته

ب- المهنيين : وهم الأشخاص الذين يمتنون مهنة المحاسبة والمراجعة ولديهم حصيلة معرفية عملية وتطبيقية عن الحالات والمواقف التي يجب أن تطبق فيها قواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، وكيف يكون هذا التطبيق ، وكيف يمكن أن يكون للمحاسب حساسية أخلاقية للمواقف والحالات التي بها بعد أخلاقي وكيف يمكن التصرف فيها ، ويكون لدى المهنيين كذلك حصيلة معرفية عن الآثار السلبية التي تترتب على عدم الإلتزام بهذه القواعد .

٤-٣-٤- الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس

لابد وأن تكون الأدوات التدريسية المستخدمة ملائمة لطبيعة المادة التعليمية التي يتم تدريسها ، بما يمكن معه نقل المعرفة بطريقة صحيحة وفعالة من المرسل إلى المتلقى ، سواء كانت هذه الأدوات أساسية مثل المحاضرات أو أدوات مساعدة مثل الصور والفيديوهات ، ويمكن أن تكون هذه الوسائل المساعدة أكثر تأثيراً من الأدوات الأساسية في عملية نقل المعارف والتأثير الإيجابي على المتلقى ، فالهدف من هذا البرنامج ليس تعليم قواعد وأخلاقيات السلوك المهني فقط ولكن - كما أشار الباحث من قبل - زيادة حساسية الطالب الأخلاقية وقدرته على تحديد الأبعاد الأخلاقية في القرارات التي يقوم باتخاذها وبالتالي توجيه سلوكه أخلاقياً ، ولذلك فإن مشاهدة صورة أو فيلم فيديو يمكن أن تكون أكثر تأثيراً على الطالب من محاضرة كاملة . أما الاستراتيجية التدريسية التي يجب استخدامها هي الاستراتيجية القائمة على التعليم وليس التلقين فكما أشار الباحث أن الهدف هو زيادة الإدراك الأخلاقي وتوجيه السلوك ، ولذلك لابد وأن تتم العملية

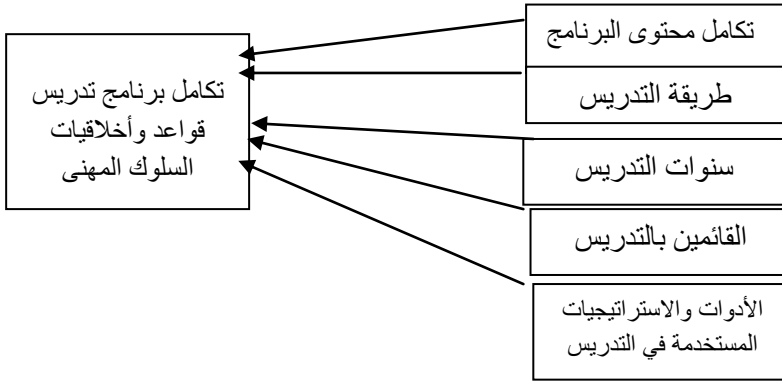
- على تحقيق أهدافه ، وكذلك قابليته للتطبيق فى
- تكامل محتوى البرنامج
 - البيئة الجامعية السعودية .
 - طريقة التدريس
 - سنوات التدريس
- مجتمع وعينة الدراسة**
- يتمثل مجتمع الدراسة فى مجموعة أعضاء هيئة
- القائمين على التدريس
 - الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة فى التدريس
- التدريس العاملين فى كليات الإقتصاد والعلوم
- الإدارية فى جامعات المملكة العربية السعودية ،
- وتتمثل عينة الدراسة فى مجموعة من هؤلاء
- الأكاديميين العاملين فى بعض الجامعات السعودية

متغيرات الدراسة

تتوقف متغيرات الدراسة على فروضها ، حيث تناول

الفرض الأول محددات تكامل برنامج تدريس قواعد

وأخلاقيات السلوك المهني وهى :



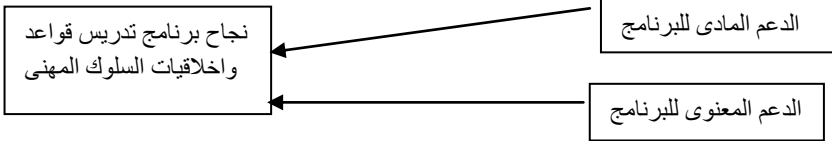
شكل (٢) محددات تكامل برنامج تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني

المصدر : من إعداد الباحث

وقد أوضح الباحث أن :

- ١- تكامل البرنامج يتوقف على الآتى :
- اعطاء الصبغة الدينية على البرنامج
- دراسة النظريات الأخلاقية الكلاسيكية والحديثة
- دراسة المواثيق الأخلاقية لمختلف الدول والمجتمعات
- دراسة حالات تطبيقية فى مجال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني
- ٢- طريقة التدريس المثلى تكون من خلال الدمج بين مدخلى تدريس القواعد الأخلاقية من خلال مقرر دراسى مستقل ومدخل تدريس هذه القواعد من خلال المقررات المحاسبية المختلفة

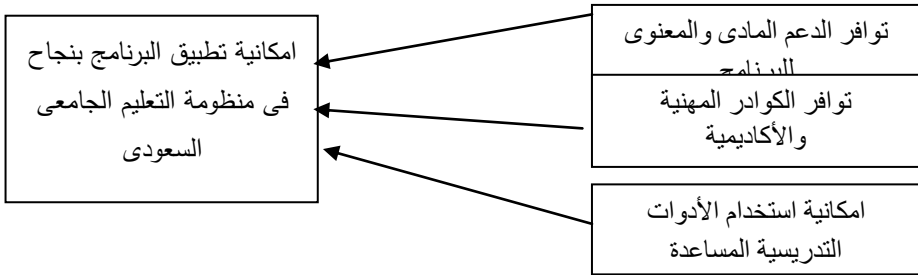
- ٣- سنوات التدريس المثلى هى السنوات الدراسية النهائية .
- ٤- القائمين بالتدريس لابد وأن يكونوا خليط من المهنيين والأكاديميين .
- ٥- لابد من استخدام الأدوات التدريسية المساعدة بجانب الأدوات الأساسية .



شكل (٣) عوامل نجاح تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني

المصدر : من إعداد الباحث

- ويتناول الفرض الثالث محددات تطبيق البرنامج - توافر الكوادر المهنية والأكاديمية بنجاح فى منظومة التعليم الجامعى السعودى ، - امكانية استخدام الدوات التدريسية المساعدة حيث كانت هذه المحددات كالتالى :
- توافر الدعم المادى والمعنوى



شكل (٤) محددات تطبيق البرنامج بنجاح فى منظومة التعليم الجامعى السعودى

المصدر : من إعداد الباحث

القائمة بالبساطة والوضوح وعدم احتوائها على مصطلحات صعبة الفهم على المستقصى منهم . كما تم تمييز مقياس الإجابة على الأسئلة بحيث تأخذ الشكل الترتيبي ، فردود الأفراد قد تكون ،

تصميم قائمة الإستقصاء

إحتوت قائمة الإستقصاء على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بمقاييس متغيرات الدراسة المرتبطة بفروض البحث والسابق توضيحها ، وقد بدأت القائمة بتوضيح الهدف منها ومكوناتها ، وقد اتسمت أسئلة

Median < 3

H1 : يتوقف نجاح البرنامج على توافر الدعم المادي والمعنوي له .

Median > = 3

الفرض الثالث :

H0 : الإطار المقترح غير قابل للتطبيق في البيئة الجامعية السعودية .

Median < 3

H1 : الإطار المقترح قابل للتطبيق في البيئة الجامعية السعودية .

وقد تم تجميع البيانات بالإعتماد على عينة حكمية إنتقائية من مجتمع أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات الإقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات السعودية ، ولهذا السبب كان لا بد من الإعتماد على أحد الإختبارات اللامعلمية ، ولأن البحث يعتمد على عينة واحدة فقط من أعضاء هيئة التدريس فتم الإعتماد على اختبار (ولكوسون للرتب) .

ويرتبط الفرض الأول بثمانية متغيرات هي إضفاء الصبغة الدينية على البرنامج ، دراسة النظريات الأخلاقية ، دراسة مبادئ وأخلاقيات السلوك المهني ، دراسة الحالات التطبيقية (المتغيرات التي تشير إلى تكامل محتوى البرنامج) ، الدمج بين مدخلى تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني (المتغير المتعلق بطريقة التدريس) ، سنوات التدريس ، القائمين بالتدريس ، الأدوات التدريسية ، ويشار إلى هذه المتغيرات :

var 1 , var 2 , var 4 , var 7 , var 9 ,
var 12 , var 14 , var 16

والنتائج الاحصائية المرتبطة بهذه المتغيرات موضحة في الجداول رقم (1) ، (2) ، (3) ، (4) ، (5) ، (6) ، (7) ، (8) التالية

Median > = 3

لا أعتقد مطلقاً ، لا أعتقد ، أعتقد ، أعتقد بشدة ، أعتقد بصورة مطلقة ، وتم ترجيح الإجابات بإعطائها أوزان ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ .

تجميع الردود والتحليل الإحصائي ونتائج الدراسة:

تم توزيع ٤٧ قائمة على الأفراد المشاركين في الإستقصاء ، بلغ عدد القوائم المستلمة ٣٨ قائمة وذلك بنسبة استجابة ٨١ % ، منها ٣٤ قائمة صحيحة تمثل ٨٩ % من القوائم التي تم استلامها . وقد تناول البحث ثلاثة فروض تعلق بالفرض الأول بمدى تكامل الإطار المقترح لتدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، وتناول الفرض الثاني عوامل نجاح هذا الإطار ، وتناول الفرض الثالث مدى قابلية تطبيق هذا الإطار في جامعات المملكة العربية السعودية ،

ويمكن صياغة هذه الفروض إحصائياً كالتالي :

الفرض الأول :

H0 : لا يعتبر الإطار المقترح إطاراً متكامل الأركان يمكن من خلاله زيادة حساسية الطالب أخلاقياً وتوجيه سلوكه نحو الإلتزام الفعال بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني .

Median < 3

H1 : يعتبر الإطار المقترح إطاراً متكامل الأركان يمكن من خلاله زيادة حساسية الطالب أخلاقياً وتوجيه سلوكه نحو الإلتزام الفعال بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني .

Median > = 3

الفرض الثاني :

H0 : لا يتوقف نجاح البرنامج على توافر الدعم المادي والمعنوي له .

جدول (1) VAR00001

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
41.2	41.2	41.2	14	I think strongly I think absolutely Valid Total
100.0	58.8	58.8	20	
	100.0	100.0	34	

جدول (2) VAR00002

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
2.9	2.9	2.9	1	I dont think I think strongly I think absolutely Valid Total
20.6	17.6	17.6	6	
73.5	52.9	52.9	18	
	26.5	26.5	9	
100.0	100.0	100.0	34	

جدول (3) VAR00004

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
8.8	8.8	8.8	3	I dont think I think I think strongly I think absolutely Valid Total
35.3	26.5	26.5	9	
70.6	35.3	35.3	12	
	29.4	29.4	10	
100.0	29.4	100.0	34	

جدول (4) VAR00007

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
11.8	11.8	11.8	4	I think I think strongly I think absolutely Valid Total
50.0	38.2	38.2	13	
	50.0	50.0	17	
100.0	100.0	100.0	34	

جدول (5) VAR00009

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
5.9	5.9	5.9	2	I do not think absolutely I dont think I think I think strongly I think absolutely Valid Total
14.7	8.8	8.8	3	
38.2	23.5	23.5	8	
67.6	29.4	29.4	10	
	32.4	32.4	11	
100.0	100.0	100.0	34	

جدول (6) VAR00012

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
2.9	2.9	2.9	1	I do not think absolutely
5.9	2.9	2.9	1	I dont think
35.3	29.4	29.4	10	I think
70.6	35.3	35.3	12	I think strongly Valid
100.0	29.4	29.4	10	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

جدول (7) VAR00014

Cumulative Percent	Valid	Percent	Frequency	
14.7	14.7	14.7	5	I dont think
32.4	17.6	17.6	6	I think
58.8	26.5	26.5	9	I think strongly Valid
	41.2	41.2	14	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

جدول (8) VAR00016

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
2.9	2.9	2.9	1	I dont think
32.4	29.4	29.4	10	I think
58.8	26.5	26.5	9	I think strongly Valid
100.0	41.2	41.2	14	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

تمثل 52.9 % من حجم العينة ، 9 مفردات قد أجابت بأعتقد بصورة مطلقة وهي تمثل 26.5 % من حجم العينة ، أى أن 2.9 % من حجم العينة لا تعتقد أن دراسة النظريات الأخلاقية تعتبر من المحددات الرئيسية لتكامل البرنامج ، 17.6 % يعتقدون في ذلك ، 52.9 % يعتقدون في ذلك بشدة ، 26.5 % يعتقدون في ذلك بصورة مطلقة .

وهكذا بالنسبة لباقي الجداول المعبرة عن المتغيرات المرتبطة بالفرض الأول وهي الجداول رقم (2) ، (3) ، (4) ، (5) ، (6) ، (7) ، (8) .

ويرتبط الفرض الثانى بمتغيرين هما توافر الدعم المادى ، توافر الدعم المعنوى ويشار إلى هذين المتغيرين Var 19 , Var 20 .

والنتائج الاحصائية المرتبطة بهما موضحة في الجدولين رقم (9) ، (10) التاليين :

ومن خلال جدول (1) المعبر عن متغير إضفاء الصبغة الدينية على برنامج تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، نجد أن عدد 14 مفردة من العينة قد أجابت بأعتقد بشدة وهي تمثل 41.2 % من إجمالي حجم العينة البالغ 34 مفردة ، 20 مفردة قد أجابت بأعتقد بصورة مطلقة وهي تمثل 58.8 % من حجم العينة ، أى أن 41.2 % من العينة تعتقد بشدة أن إضفاء الصبغة الدينية على البرنامج يعتبر من المحددات الرئيسية لتكامله ، 58.8 % من العينة يعتقدون في ذلك بصورة مطلقة .

وبالنسبة للجدول (2) والمعبر عن متغير دراسة النظريات الأخلاقية ، نجد أن مفردة واحدة قد أجابت بلا أعتقد وهي تمثل 2.9 % من حجم العينة ، 6 مفردات قد أجابت بأعتقد وهي تمثل 17.6 % من حجم العينة ، 18 مفردة قد أجابت بأعتقد بشدة وهي

جدول (9) VAR00019

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
8.8	8.8	8.8	3	I dont think
52.9	44.1	44.1	15	I think strongly
100.0	47.1	47.1	16	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

جدول (10) VAR00020

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
5.9	5.9	5.9	2	I think
29.4	23.5	23.5	8	I think strongly
100.0	70.6	70.6	24	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

وهكذا بالنسبة للجدول رقم (9) المعبر عن متغير

توافر الدعم المعنوى .

ويرتبط الفرض الثالث بخمسة متغيرات هي توافر

الدعم المادى ، توافر الدعم المعنوى ، توافر الكوادر

الأكاديمية ، توافر الكوادر المهنية ، امكانية استخدام

الأدوات التدريسية المساعدة ، ويشار إلى هذه

المتغيرات Var 21 , Var 23 , Var 25 , Var

27 , Var 29 .

والنتائج الاحصائية الخاصة بهذه المتغيرات موضحة

بالجداول رقم (11) ، (12) ، (13) ، (14) ،

(15) التالية :

ومن خلال جدول (9) المعبر عن متغير توافر

الدعم المادى لبرنامج تدريس مبادئ وأخلاقيات

السلوك المهني ، نجد أن 3 مفردات قد أجابت بلا

أعتقد وهي تمثل 8.8 % من حجم العينة ، 15

مفردة قد أجابت بأعتقد بشدة وهي تمثل 44.1 %

من حجم العينة ، 16 مفردة قد أجابت بأعتقد

بصورة مطلقة وهي تمثل 47,1 % من حجم العينة

، وذلك يعنى أن 8.8 % من حجم العينة لا

يعتقدون أن توافر الدعم المادى يعتبر محدداً

ضرورياً لنجاح البرنامج ، بينما 44.1 % من حجم

العينة يعتقدون في ذلك بشدة ، 47,1 % يعتقدون

في ذلك بصورة مطلقة .

جدول (11) VAR00021

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
5.9	5.9	5.9	2	I dont think
35.3	29.4	29.4	10	I think
76.5	41.2	41.2	14	I think strongly
100.0	23.5	23.5	8	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

جدول (12) VAR00023

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
5.9	5.9	5.9	2	I dont think
23.5	17.6	17.6	6	I think
73.5	50.0	50.0	17	I think strongly
100.0	26.5	26.5	9	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

جدول (13) VAR00025

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
5.9	5.9	5.9	2	I dont think
35.3	29.4	29.4	10	I think
70.6	35.3	35.3	12	I think strongly
100.0	29.4	29.4	10	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

جدول (14) VAR00027

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
2.9	2.9	2.9	1	I do not think absolutely
5.9	2.9	2.9	1	I dont think
26.5	20.6	20.6	7	I think
79.4	52.9	52.9	18	I think strongly
100.0	20.6	20.6	7	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

جدول (15) VAR00029

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
5.9	5.9	5.9	2	I do not think absolutely
8.8	2.9	2.9	1	I dont think
26.5	26.5	35.3	9	I think
79.4	44.1	44.1	15	I think strongly
100.0	20.6	20.6	7	I think absolutely
	100.0	100.0	34	Total

باعتقد بصورة مطلقة وهم يمثلون 23.5 % من حجم العينة، وذلك يعني أن 5.9 % من حجم العينة لا يعتقدون أن توافر الدعم المادي يعتبر شرطاً ضرورياً لإنجاح تطبيق هذا البرنامج في جامعات المملكة العربية السعودية ، 29.4 % من حجم العينة يعتقدون في ذلك ، 41.2 % من حجم العينة يعتقدون في ذلك بشدة ، 23.5 % من حجم العينة يعتقدون في ذلك بصورة مطلقة .

ومن خلال جدول (11) المعبر عن متغير توافر الدعم المادي لإنجاح برنامج تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في جامعات المملكة العربية السعودية نجد أن مفردتان قد أجابتا بلا أعتقد وهما يمثلان 5.9 % من حجم العينة ، 10 مفردات قد أجابت بأعتقد وهم يمثلون 29.4 % من حجم العينة، 14 مفردة قد أجابت بأعتقد بشدة وهم يمثلون 41.2 % من حجم العينة ، 8 مفردات قد أجابت

وهكذا بالنسبة للجدول رقم (12) ، (13) ، (14) ، المساعدة لإنجاح البرنامج في جامعات المملكة العربية السعودية .
 (15) والتي توضح آراء المستقصى منهم حول درجة أهمية عوامل الدعم المعنوي ، توافر الكوادر المهنية والأكاديمية وكذلك الوسائل التدريسية

جدول (16)

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.500	4.59	5	4	34	VAR00001
.758	4.03	5	2	34	VAR00002
.958	3.85	5	2	34	VAR00004
.697	4.38	5	3	34	VAR00007
1.189	3.74	5	1	34	VAR00009
.989	3.85	5	1	34	VAR00012
1.099	3.94	5	2	34	VAR00014
.919	4.06	5	2	34	VAR00016
.871	4.29	5	2	34	VAR00019
.597	4.65	5	3	34	VAR00020
.869	3.82	5	2	34	VAR00021
.834	3.97	5	2	34	VAR00023
.913	3.88	5	2	34	VAR00025
.892	3.85	5	1	34	VAR00027
1.031	3.71	5	1	34	VAR00029
				34	Valid N (listwise)

للإجابات كانت (5) وتعني (أعتقد بصورة مطلقة) وذلك يعني أن هناك مفردة أو أكثر قد أجابت بأعتقد بصورة مطلقة ، وكان متوسط إجابات المفردات حول هذا المتغير (4.59) وكان الإنحراف المعياري لهذه الإجابات عن متوسطها (.5) وهو مقدار منخفض مما يعني تمركز أو تجمع القيم حول متوسطها ، ويعطى ذلك مؤشراً إلى إتجاه الإجابات نحو أهمية الدور الذي يلعبه هذا المتغير في إكمال برنامج تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني .

وهكذا بالنسبة للمتغيرات 2 ، 4 ، 7 ، 9 ، 12 ، 14 ، 16 والذي يعطى جدول (16) مؤشراً على مقدار أهميتها في إكمال البرنامج ، والمتغيرات 19 ، 20 والذي يعطى جدول (16) مؤشراً على

ويوضح جدول (16) السابق بعض المعلومات الإحصائية الهامة عن متغيرات الدراسة وتتمثل في الحدود القصوى والدنيا لاتجاهات الإجابات والمتوسط الحسابي لهذه الإجابات وكذلك مقدار تشتت هذه الإجابات عن متوسطها مقاسة بالانحراف المعياري .

فعلى سبيل المثال يتضح من جدول (16) أن المتغير رقم 1 (Var 1) وهو يشير إلى إضفاء الصبغة الدينية على برنامج تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، أن الحدود الدنيا للإجابات كانت (4) (وتعني أعتقد) وذلك يعني أنه لا يوجد أي من المفردات قد أجابت ب (1) ، (2) ، (3) وهي تشير إلى (أعتقد) ، (لا أعتقد) ، (لا أعتقد مطلقاً) ، وأن الحدود القصوى

أهميتها في دعم البرنامج ، والمتغيرات 21 ، 23 ، أهميتها في إنجاح تطبيق البرنامج في جامعات 25 ، 27 ، 29 والذي يعطى جدول (16) مؤشراً المملكة العربية السعودية . على

جدول (17)

Hypothesis Test Summary				
	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of H1 equals 3.00	One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.
2	The median of H2 equals 3.00	One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.
3	The median of H3 equals 3.00	One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

٣- مقدار الوسيط الخاص بالفرض الثالث يساوى (3) ، وقيمة (P.V) أقل من (.05) ، وذلك يعنى رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل بأن الإطار المقترح لتدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في مجال المحاسبة قابل للتطبيق في جامعات المملكة العربية السعودية

٦- الخلاصة والتوصيات

الخلاصة

تعتبر عملية الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات السلوك المهني هي الدعامة الأساسية لنجاح أى مهنة ، وضمان قيامها بوظائفها وتحقيق الأهداف المرجوة منها على أكمل وجه ، ولا سيما مهنة المحاسبة والمراجعة ، ولهذا السبب فقد هدف هذا البحث إلى بيان مفهوم السلوك الاخلاقي وعلاقته بمجال الأعمال ، وبيان تأثير أخلاقيات السلوك المهني على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية ، تقييم مداخل إدخال أخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم الجامعي ، كما هدف البحث أيضاً إلى تقديم

ومن خلال جدول (17) الذى يوضح ملخصاً لنتائج اختبارات الفروض الثلاثة للبحث وفقاً لإختبار (ولوكسون للرتب) نجد أن :

١- مقدار الوسيط الخاص بالفرض الأول يساوى (3) ، وقيمة (P.V) أقل من (.05) ، وذلك يعنى رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل بأن الإطار المقترح بمكوناته الثمانية يعتبر إطاراً متكاملأ لتدريس قواعد ومبادئ السلوك المهني في مجال المحاسبة ، حيث يمكن من خلال هذا الإطار زيادة حساسية الطالب أخلاقياً وتوجيه سلوكه نحو الإلتزام الفعال بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني .

٢- مقدار الوسيط الخاص بالفرض الثانى يساوى (3) ، وقيمة (P.V) أقل من (.05) ، وذلك يعنى رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل بأن نجاح برنامج تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في مجال المحاسبة يتوقف على توافر الدعم المادى والمعنوى له .

- ١- يجب الاهتمام بتدريس مبادئ وقواعد السلوك المهني خلال مرحلة التعليم الجامعي المحاسبي
- ٢- يجب أن يكون برنامج تدريس قواعد ومبادئ السلوك المهني متكاملًا ، ولهذا السبب لابد من إضفاء الصبغة الدينية على هذا البرنامج ، دراسة النظريات الأخلاقية الحديثة والكلاسيكية ، دراسة مبادئ وأخلاقيات السلوك المهني بشكل عام ، دراسة العديد من الحالات التطبيقية التي توضح العلاقة بين قواعد وأخلاقيات السلوك المهني ومهنة المحاسبة والمراجعة .
- ٣- يجب أن تعتمد عملية تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني على استراتيجية الدمج بين مدخلى التدريس المتعارف عليهما في هذا المجال ، وهما تدريس مقرر مستقل لقواعد وأخلاقيات السلوك المهني بالإضافة إلى دمج هذه القواعد والمبادئ في بعض المقررات المحاسبية التي لها علاقة وطيدة بأخلاقيات السلوك المهني مثل مقرر المحاسبة المالية والمحاسبة الضريبية والمراجعة .
- ٤- يجب أن يتم التركيز على تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في السنوات الدراسية الأخيرة ، حتى يكون الطالب أكثر قدرة على استيعاب هذه القواعد وأكثر قدرة على معرفة أهميتها في مجال مهنة المحاسبة والمراجعة .
- ٥- يجب أن يتم تدريس برنامج قواعد وأخلاقيات السلوك المهني من خلال الأكاديميين وهم أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة والمراجعة وكذلك من خلال بعض المهنيين حتى يمكن الربط بين القواعد الأخلاقية والتطبيق العملى لمهنة المحاسبة والمراجعة .

إطار مقترح لإدخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم الجامعي المحاسبي ، وقد تمحورت فروض البحث حول هذا الإطار المقترح فتعلق الفرض الأول بمدى إكتمال الإطار المقترح وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوه منه فى زيادة حساسية الطالب أخلاقياً وتوجيه سلوكه نحو الإلتزام الفعال بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، وتناول الفرض الثانى عوامل نجاح هذا الإطار التي تمثلت في عوامل الدعم المادى والمعنوى ، وتناول الفرض الثالث مدى قابلية تطبيق هذا الإطار في جامعات المملكة العربية السعودية حيث افترض الباحث أن تحقيق ذلك تتطلب توافر الدعم المادى والمعنوى في المملكة وكذلك توافر الكوادر المهنية والاكاديمية وإمكانية تطبيق الأدوات التدريسية المساعدة .

ومن خلال الدراسة التطبيقية التي أجريت على عينة من مجتمع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات الإقتصاد والعلوم الإدارية فى الجامعات السعودية ، تم اختبار الفروض الثلاثة وتم قبولها جميعاً ، ويعنى ذلك أن الإطار الذى أقترحه الباحث لتدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني يعتبر إطاراً متكاملًا يمكن من خلاله زيادة حساسية الطالب أخلاقياً وتوجيه سلوكه نحو الإلتزام الفعال بقواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، وأن نجاح هذا الإطار المقترح يعتمد في المقام الأول على مدى توافر الدعم المادى والمعنوى له من قبل الجهات القائمة على تطبيقه ، وأن هذا الإطار يمكن تطبيقه بنجاح في جامعات المملكة العربية السعودية .

التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة التطبيقية لهذا البحث يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

أخلاقيات مهنة المراجعة والمتعاملين معها ، إنهيار شركة إنرون والدروس المستفادة " ،
مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الإقتصاد والإدارة ، المجلد ٢٢ ، العدد الأول ، ص ص ٢٥٧-٢٩٣

(٤) المنصوري ، جابر حسين & المشكور ، عماد عبد الستار ، 2008 ، " مدى مساهمات مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الإستثمارية " ،

(٥) حرب ، أيمن صالح مصطفى ، 2007 ، " تأثير اخلاقيات مهنة المحاسبة في قرارات إدارة الدخل على شركات التامين الأردنية " ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

(٦) رضا ، جاو حدو & إيمان ، بن قارة ، 2012 ، " حقائق عملية حول أخلاقيات ممارسة مهنة التدقيق في الجزائر " ، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد الثلاثون ، جامعة باجي مختار - عنابة

(٧) رمو ، وحيد محمود ، 2008 ، " الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية في ظل قواعد وأخلاقيات مهنة المحاسبة والمعايير المحاسبية والتدقيقية الدولية " ، مجلة تنمية الرافدين ، كلية الإدارة والإقتصاد ، جامعة الموصل ، العدد ٨٩ ، مجلد ٣٠ ، ص ص ٢٣٣-٢٤٤ .

(٨) زيدان ، محمد ، 2007 ، " السلوك الأخلاقي للإدارة عند قياس الدخل المحاسبى " ، ملتقى (أخلاقيات الإدارة والاعمال من أجل مستقبل أفضل) وورشه عمل (غسيل الأموال) ، المنظمة العربية للتنمية الادارية - مصر ، ص ص ١٢١-١٥٣ .

٦- يجب استخدام الأدوات التدريسية المساعدة مثل الصور ، الفيديوهات ، الأفلام ، خلال عملية تدريس البرنامج لأن هذه الأدوات قد يكون لها قدرة أكبر وأسرع على توصيل المعلومة للطالب .

٧- يجب توفير الدعم المادى والمعنوى من خلال القائمين على تطبيق برنامج تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني .

٨- يجب على إدارات الجامعات في المملكة العربية السعودية أن تمضى قدماً في تطبيق برامج تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني ، حيث تتوفر المقومات اللازمة لإنجاح هذه البرامج ، ألا وهى الدعم المادى والمعنوى ، توافر الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على تدريس هذه البرامج ، إمكانية استخدام الأدوات التدريسية المساعدة .

المراجع :

أولاً مراجع باللغة العربية :

(١) الجليلي ، مقداد أحمد &رمو ، وحيد محمود ، ٢٠١٢ ، " أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة ودورها فى استراتيجيات الحد من الفساد الإدارى " ، مجلة تنمية الرافدين ، كلية الإدارة والإقتصاد ، جامعة الموصل ، العدد ١٠٦ ، مجلد ٣٤ ، ص ص ١٠٧ - ١٣٨ .

(٢) المطيرى ، عبد الرحمن مخلد سلطان عريج ، ٢٠١٢ ، " قواعد سلوك وآداب مهنة التدقيق وأثرها على عملية جودة التدقيق فى الشركات الصناعية الكويتية " ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الأعمال ، قسم المحاسبة (٣) المعتاز ، إحسان بن صالح ، ٢٠٠٨ ، " "

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية

- 1) Ahmad, Saied ; Jari, Azam , 2013, " **Students' and Faculty Members' Perceptions of the Importance of Business Ethics and Accounting Ethics Education Iranian case**", *Asian Journal of Business Ethics* 2.2 : 163-171.
- 2) Al Hosban, Atallah Ahmad, 2015 , " **The Role of Regulations and Ethics Auditing to Cope with Information Technology Governance from Point View Internal Auditors**", *International Journal of Economics and Finance*, 7.1 : 167-176.
- 3) Albrecht, W Steve; Hill, Ned C;- Albrecht, Conan C , 2006, " **The Ethics Development Model Applied to Declining Ethics in Accounting**", *Australian Accounting Review*, 16.1 : 30-40.
- 4) Anonymous, 1997 , " **The Ethics of Accounting & Finance: Trust, Responsibility, and Control** ", *CA Magazine*, 130.3 : 15.
- 5) Anonymous, 1997, " **The Ethics of Accounting & Finance: Trust, Responsibility, and Control**" *CA Magazine* , 130.3 : 15 .
- 6) Anonymous, 2004 , " **Corporate Treasury and Cash Management**" - , *Accountancy Ireland* , 36.1 : 38 .
- 7) Bampton, Roberta ; Cowton, Christopher J, 2013 , " **Taking Stock of Accounting Ethics Scholarship: A Review of the Journal Literature** " , *Journal of Business Ethics* , 114.3 : 549-563
- 8) Bernardi, Richard A ; Bean, David F , 2006, " **Ethics in Accounting Education: The Forgotten Stakeholders** ", *The CPA Journal* , 76.7 : 56-57. [http://search.proquest.com/abicomplete/indexinglinkhandler/sng/au/Bernardi,+Richard;d+A/\\$N?accountid=142908](http://search.proquest.com/abicomplete/indexinglinkhandler/sng/au/Bernardi,+Richard;d+A/$N?accountid=142908)
- 9) Blanthorne, Cindy; Kovar, Stacy E; Fisher, Dann G , 2007, " **Accounting Educators' Opinions about Ethics in the Curriculum: An Extensive View**", *Issues in Accounting Education* , 22.3 : 355-390.
- 10) Boyle, Douglas; Hermanson, Dana R; Wilkins, Anne, 2011, " **Ethics Audits: Implications for Internal Auditors** ", *Internal Auditing* , 26.6 : 3 .
- 11)-Breaux, Kevin; ; Chiasson, Michael; Mauldin, Shawn; Whitney, Teresa, 2010, " **Ethics Education in Accounting Curricula: Does it Influence Recruiters' Hiring Decisions of Entry Level Accountants?** - ", *Journal of Education for Business* , 85.1 : 1-6.
- 12)-Brown, Doug; Mendenhall, Stan;- Kramer, Joel, 2003, " **Business Ethics Programs: Is Internal Audit playing a Proactive Role?**", *Internal Auditing* , 18.4 : 28-33.
- 13) -Chen, Theodore T Y, 2001, " **Ethics control mechanism: A comparative observation of Hong Kong companies**", *Journal of Business Ethics* 30.4 : 391-400.
- 14)-Dayou, Zhang, 2008, " **Quality Control for MBA Business Ethics**

- Teaching in China**⁶, *Journal of Business Ethics Education*, 5 : 275-278.
- 15)-Dellaportas, Steven Jackling, Beverley; Leung, Philomena;- Cooper, Barry J, 2011, "**Developing an Ethics Education Framework for Accounting** " *Journal of Business Ethics Education*, 63-82.
- 16)-Dickinson, James G , 2001, "**FDA finds More GMP Troubles at Syncor**" , *Medical Marketing and Media*,36.11 : 32.
- 17)Dolfsma, Wilfred, 2006, "**Accounting as Applied Ethics: Teaching a Discipline** " , *Journal of Business Ethics*,63.3 : 209 .
- 18)-Dulek, Ronald E; Motes, William H; Hilton, Chadwick B, 1997,"**Executive Perceptions of Superior and Subordinate Information Control: Practice Versus Ethics** " , *Journal of Business Ethics* ,16.11 : 1175-1184.
- 19)-Edwards, Tara A; Spasoff, Frank , 2009, "**Compliance with the New FAR Ethics and Internal Control Requirements**", *Contract Management* 49.4 : 34-38,40-42.
- 20)-Ghaffari, Firoozeh; Kyriacou, Orthodoxia; Brennan, Ross , 2008, "**Exploring the Implementation of Ethics in U.K. Accounting Programs** " , *Issues in Accounting Education*, 23.2 : 183-198.
- 21)-GÜNGÖRMÜS, Ali Haydar , 2013,"**Accounting Professionals' Perceptions OF Ethics Education: Evidence from Turkey** " , *Accounting and Management Information Systems* , 12.1 61-75.
- 22)-Hume, Evelyn; Smith, Aileen, 2006, "**University Student Ethics: the Differential Explanatory Effect of Locus of Control** " , *Academy of Educational Leadership Journal*,10.3 : 49-58.
- 23)-Hurt, R Kathy;Thomas, C William (Bill), 2008, "**Implementing a Required Ethics Class for Students in Accounting: The Texas Experience** " , *Issues in Accounting Education*, 23.1 : 31-51 .
- 24)-Jeffrey, Cynthia, 2012, "**Business & Professional Ethics for Directors, Executives & Accountants, Sixth Edition**" , *Issues in Accounting Education*,27.3 : 855-856.
- 25)Kermis, George FKermis, Marguerite D, 2014, "**Financial Reporting Regulations, Ethics and Accounting Education** " , *Journal of Academic and Business Ethics*, 8 : 1-14.
- 26)Klimek, Janice; Wenell,Kelly , 2011, "**Ethics in Accounting: an Indispensable Course** " , *Academy of Educational Leadership Journal* , 15.4 : 107-118.
- 27)-Kreissl, Laura Jean; Upshaw, Alice , 2012," **Methodology and Practical Tools for Enhancing an Accounting/ Business Ethics Class**", *Journal of Instructional Pedagogies* , 9: 1-11.
- 28)-L. Murphy Smith; Smith, Katherine T; Elizabeth Vallery Mulig, 200-

- 5,"**Application and Assessment of an Ethics Presentation for Accounting and Business Classes**", *Journal of Business Ethics* ,61.2: 153-164.
- 29)La Panne, Susan E, 2007," **Ethics Training for Introductory Accounting Students: An Analysis of Effectiveness at a Community College**", *Capella University, ProQuest Dissertations Publishing*,3288779.s
- 30) -Lampe, James; Garcia, Andy, 2008,"**Principles of Ethics for Internal Auditors Made Manageable**", *Internal Auditing*,23.3: 10,12,14-24.
- 31)Lauffer, Williams ; Robertson, Diana C, 1997, "**Corporate Ethics Initiatives as Social Control** ", *Journal of Business Ethics* **16.10** : 1029-1048.
- 32)-Liu, Chunhui;Yao, Lee J; Hu, Nan; , 2012, "**Improving Ethics Education in Accounting: Lessons from Medicine and Law** ", *Issues in Accounting Education*,27.3 671-690.
- 33) -Lopez, Katherine J , 2012 , "**Accounting Ethics. . .and the Near Collapse of the Entire Financial System of the World, First Edition**", *Issues in Accounting Education* , 27.3 : 856-857 .
- 34)-Madison, Roland L Schmidt, Jacqueline J, 2006," **Survey of Time Devoted to Ethics in Accountancy Programs in North American Colleges and Universities**", *Issues in Accounting Education*,21.2: 99-109.
- 35) -Massey, Dawn W; Van Hise, Joan, 2009," **Walking the Walk: Integrating Lessons from Multiple Perspectives in the Development of an Accounting Ethics Course**", *Issues in Accounting Education*,24.4 : 481-510.
- 36)-Neumann, Frederick L , 1992, "**Viewpoint: Ethics and Integrity - Beyond Internal Control** ", *Managerial Auditing Journal* ,7.2 : 1
- 37)-Odom, Lamar; Garcia, Anthony; Milburn, Pamela , 2005 ,"**The Ethics of Capping non-Economic Damages to Control Rising Healthcare Costs: Panacea or False and Misleading Practice?**" , *International Journal of Health Care Quality Assurance* ,18.4/5 : R1-R11.
- 38)-Ogunyemi, Kemi , 2013, "**Ethics Education and Locus of Control: Is Rotter's Scale Valid for Nigeria?**", *African Journal of Business Ethics* ,7.1 : 1-10.
- 39)-Özkan, Ahmet Hakan, 2013, "**Regional Differences on the Cognition as a Constraint on Accounting Ethics Education** ", *Journal of Global Business Issues* , 7.2 : 21-30.
- 40)-Phatshwane, Percy M D; Mapharing, Mogotsinyana; Basuhi, Elang J, 2014 ,"**Attitudes towards Business Ethics Held by Accountancy and Finance Students in the University of Botswana** ",*International Journal of Business and Management* , 9.2 : 17-29.
- 41)-Rosanas, Josep M; Velilla, Manuel , 2005, "**The Ethics of Manage-**

- ment Control Systems: Developing Technical and Moral Values", *Journal of Business Ethics*, 57.1 : 83-96.
- 42)-Sadowski, Susan,T; Thomas,J,R , 2012, " **Toward a Convergence of Global Ethics Standards : A Model from the Professional Field of Accountancy** ", *International Journal of Business and Social Science*, 3.9 : 14-20.
- 43)-Thomas, Stuart , 2012, " **Ethics and Accounting Education** ", *Issues in Accounting Education*, 27.2 : 399-418.
- 44)-Tweedie, Dale ; Dyball, Maria Cadiz; Hazelton, James; Wright, Sue, 2013 , " **Teaching Global Ethical Standards: A Case and Strategy for Broadening the Accounting Ethics Curriculum** ", *Journal of Business Ethics* , 115.1 : 1-15.
- 45)-Van Hise, Joan, 2012, " **Accounting Ethics, Second Edition** ", *Issues in Accounting Education*, 27.3 : 857-858
- 46)-Van Peurse, K A; Julian, A, 2006," **Ethics Research: an Accounting Educator's Perspective** ",*Australian Accounting Review* ,- 1-6.-z1 : 13-29.
- 47)- Wenell, Kelly, Klimek, Janice, 2011, " **Ethics in Accounting: an Indispensable Course?**", *Academy of Educational Leadership Journal*, 15.4 : 107-118.
- 48)-Whitten, Linda K; ; Kehoe, William J. ASBBS Proceedings,2014, " **Ethics and the Profession of Accounting in a Digital Era** " *American Society of Business and Behavioral Sciences*, 21.1: 718-721.
- 49)-Williams, Jan; Elson, Raymond J, 2010,"**The Challenges and Opportunities of Incorporating Accounting Ethics into the Accounting Curriculum**", *Journal of Legal, Ethical and Regulatory Issues*,13.1 : 105-115.

ملحق الدراسة

قائمة الإستقصاء

الزميل العزيز /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحيط سيادتكم علماً بأن هذا الإستقصاء خاص بدراسة يعدها الباحث بعنوان :

" إطار مقترح لإدخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في منظومة التعليم

المحاسبى ، مع التطبيق على النظام الجامعى السعودى "

وتهدف هذه الدراسة إلى بيان مفهوم السلوك الأخلاقى وعلاقته بمجال الأعمال ، بيان تأثير أخلاقيات السلوك المهني على فاعلية نظام المعلومات المحاسبى ، تقييم مداخل إدخال أخلاقيات السلوك المهني فى منظومة التعليم المحاسبى ، بالإضافة إلى ذلك تقديم إطار مقترح لإدخال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني فى منظومة التعليم المحاسبى .

مرفق مع القائمة النموذج المقترح ، يرجى قراءته قبل الإجابة على أسئلة القائمة .

ويشكر الباحث حسن تعاونكم معه ، حيث أن اهتمامكم بأسئلة الإستقصاء وإجاباتكم عليها تمثل أحد الدعائم الأساسية للبحث وما يسفر عنه من نتائج ، علماً بأن جميع المعلومات سوف تحظى بالسرية التامة وسوف تستخدم لأغراض البحث فقط وذلك كما تقضى أمانة البحث العلمى .

وتفضلوا فائق الشكر والاحترام

الباحث

أسئلة قائمة الإستقصاء :

اسم المشارك في قائمة الإستقصاء (إختياري) :

القسم :

الوظيفة :

أرجو وضع علامة (✓) في الخانة التي تشير إلى اجابتك :

(١) الهدف من هذه الأسئلة هو قياس مدى أهمية دعم الجهات المسؤولة لإنجاح البرنامج :

درجة الإعتقاد					
لا أعتقد مطلقاً	لا أعتقد	أعتقد	أعتقد بشدة	أعتقد بصورة مطلقة	
					١-١- هل تعتقد أن الدعم المادي من الجهات القائمة على تطبيق هذا البرنامج (الجامعة) يعتبر من الأمور الهامة لإنجاحه .
					١-٢- هل تعتقد أن الدعم المعنوي (مساندة البرنامج ، وتحفيز القائمين عليه وتشجيعهم للمضى قدماً نحو تنفيذ) يعتبر من الأمور الهامة لإنجاحه .

(٢) الهدف من هذه الأسئلة قياس مدى تكامل محتوى الإطار المقترح :

درجة الإعتقاد					
لا أعتقد مطلقاً	لا أعتقد	أعتقد	أعتقد بشدة	أعتقد بصورة مطلقة	

					٢-١- هل تعتقد أن إعطاء الصبغة الدينية على هذا البرنامج (طرح القواعد الأخلاقية من منظور ديني) تعتبر من العوامل المساعدة على إنجاحه .
					٢-٢- هل تعتقد أن ادخال دراسة النظريات الأخلاقية الكلاسيكية والحديثة تعتبر من الأدوات الهامة لإنجاح هذا البرنامج .
					٢-٣- هل تعتقد أن دراسة المواثيق الأخلاقية للدول المختلفة إجتماعياً وإقتصادياً وثقافياً من العوامل الهامة لإنجاح البرنامج .
					٢-٤- هل تعتقد أن النقاط الواردة فى الفقرة (ثانياً) من محتوى البرنامج كافية لإمام الطالب بأبعاد قواعد وأخلاقيات السلوك المهني .
					٢-٥- إذا كانت اجابتك على الفقرة السابقة بلا أعتقد ، فأرجو اضافة النقاط التى يمكن اضافتها للبرنامج أو النقاط التى يجب حذفها
					٢-٦- هل تعتقد أن دراسة الحالات التطبيقية فى

					<p>مجال قواعد وأخلاقيات السلوك المهني هامة فى إنجاح البرنامج .</p>
					<p>٢-٧- إذا كانت اجابتك على الفقرة السابقة بنعم ، فهل تعتقد أنه يجب اختيار الحالات المناسبة للبيئة التى يطبق فيها البرنامج .</p>
					<p>٢-٨- إذا كانت اجابتك على الفقرة ٢-٦ بنعم ، فهل تعتقد أنه من الأفضل أن يتم دراسة أى حالة تخص أى مجتمع .</p>
					<p>٢-٩- هل تعتقد أن النقاط الواردة فى الفقرة (ثالثاً) من محتوى البرنامج تعتبر من الحالات التطبيقية الهامة والتى يجب التركيز عليها .</p>
					<p>٢-١٠- إذا كانت اجابتك على الفقرة السابقة بلا أعتقد ، فما هى الحالات التطبيقية الواجب اضافتها للبرنامج ، وما هى الحالات التى يجب حذفها منه .</p> <p>.....</p> <p>.....</p>

(٣) الهدف من هذه الأسئلة قياس مدى ملائمة طريقة تدريس البرنامج الواردة في الإطار المقترح

درجة الإعتقاد					
لا أعتقد مطلقاً	لا أعتقد	أعتقد	أعتقد بشدة	أعتقد بصورة مطلقة	
					٣-١- هل تعتقد أن تدريس هذا البرنامج يجب أن يكون من خلال مقرر دراسي مستقل لقواعد وأخلاقيات السلوك المهني .
					٣-٢- إذا كانت اجابتك على الفقرة السابقة بنعم ، فهل تعتقد أن السنوات الدراسية الملائمة لتدريس هذا المقرر هي السنوات النهائية .
					٣-٣- هل تعتقد أن تدريس هذا البرنامج يجب أن يكون من خلال دمج قواعد وأخلاقيات السلوك المهني في المقررات المحاسبية التي يتم تدريسها على مدار فترة الدراسة الجامعية .
					٣-٤- إذا كانت اجابتك على الفقرة السابقة بنعم ، فهل تعتقد أن هناك بعض المقررات التي يجب التركيز عليها في هذا الأمر.
					٣-٥- إذا كانت اجابتك على الفقرة السابقة بنعم ، فقم بتحديد هذه المقررات
					٣-٦- هل تعتقد أن تدريس هذا البرنامج يجب أن يكون من خلال الدمج بين المدخلين السابقين ،

					وذلك عن طريق مقرر دراسي مستقل بالإضافة إلى ادخال هذه المبادئ في بعض المقررات المحاسبية .
					٣-٧- إذا كانت اجابتك على الفقرة السابقة بنعم ، فهل تعتقد أن السنوات الدراسية النهائية هي الملائمة لتدريس هذا المقرر .
					٣-٨- إذا كانت اجابتك على الفقرة (٣-٦) بنعم ، فما هي المقررات المحاسبية التي يجب التركيز عليها لإنجاح هذا البرنامج
					٣-٩- هل تعتقد أن تدريس هذا البرنامج لابد وأن يتم من خلال الأكاديميين فقط .
					٣-١٠- هل تعتقد أن تدريس هذا البرنامج لابد وأن يتم من خلال المهنيين فقط .
					٣-١١- هل تعتقد أن تدريس هذا البرنامج لابد وأن يتم من خلال أكاديميين ومهنيين معاً .
					٣-١٢- هل تعتقد أنه لابد من استخدام الأدوات التدريسية المساعدة (مثل الصور والفيديوهات) بجانب الأدوات التدريسية الأساسية (المحاضرات) عند تدريس هذا البرنامج .
					٣-١٤- إذا كانت اجابتك على الفقرة السابقة بلا أعتمد ، فما هي الاستراتيجية المناسبة لتدريس هذا البرنامج

(٤) الهدف من هذه الأسئلة قياس مدى قابلية تطبيق هذا البرنامج في البيئة الجامعية السعودية :

درجة الإعتقاد					00000
لا أعتقد مطلقاً	لا أعتقد	أعتقد	أعتقد بشدة	أعتقد بصورة مطلقة	
					٤-١- هل تعتقد أن هذا البرنامج سيلاقي الدعم المادى الكافى من إدارات الجامعات السعودية .
					٤-٢- هل تعتقد أن هذا البرنامج سيلاقي الدعم المعنوى الكافى من إدارات الجامعات السعودية .
					٤-٣- هل تعتقد أنه يمكن توفير الكوادر الأكاديمية القادرة على تدريس النواحي الأخلاقية لمهنة المحاسبة ، بما فى ذلك النظريات الأخلاقية .
					٤-٤- هل تعتقد أنه يمكن توفير الكوادر المهنية القادرة على تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني .
					٤-٥- هل تعتقد أنه يمكن التنسيق بين الأكاديميين والمهنيين لتحقيق أفضل نتائج من تدريس قواعد وأخلاقيات السلوك المهني .
					٤-٦- هل تعتقد أنه يمكن استخدام الأدوات التدريسية المساعدة (الصور والفيديوهات) بنجاح فى هذا البرنامج .

